



اللغة العربية

الصف الحادي عشر (أدبي - علمي)



الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي 2023 - 2024



واتساب	انستقرام	تليفرام



مذكرات أبو محمد الأصلية
مبسطة - سهلة - شاملة
مع نماذج اختبارات محلولة
ت / 51093167

Instagram :
kuw.mozakerat
Telegram :
mozakeratabomohammed
⚠ احذروا التقليد ⚠

فهرس المذكرة

الصفحة	العنوان	م	الصفحة	العنوان	م
29	الدرس الرابع : كيف نزيل اسباب القلق	١٩	1	الدرس الأول : آيات من سورة الحجرات	١
31	الفهم والاستيعاب	٢٠	2	الثروة اللغوية	٢
32	الثروة اللغوية	٢١	3	البلاغة	٣
33	البلاغة	٢٢	5	القواعد	٤
35	القواعد	٢٣	8	التعبير	٥
37	التلخيص	٢٤	9	الدرس الثاني : قرآن الفجر	٦
38	التعبير	٢٥	10	الفهم والاستيعاب	٧
39	الدرس الخامس : غربة وحنين - الفهم والاستيعاب	٢٦	11	الثروة اللغوية	٨
41	الثروة اللغوية - البلاغة	٢٧	12	البلاغة	٩
43	القواعد	٢٨	15	القواعد	١٠
46	التعبير	٢٩	18	التلخيص	١١
47	الدرس السادس : أم إسماعيل	٣٠	19	التعبير	١٢
48	الفهم والاستيعاب	٣١	20	الدرس الثالث : كرم ومروءة - حاتم الطائي	١٣
51	الثروة اللغوية	٣٢	20	الفهم والاستيعاب	١٤
54	القواعد	٣٣	22	الثروة اللغوية	١٥
57	التلخيص	٣٤	23	البلاغة	١٦
58	التعبير	٣٥	25	القواعد	١٧
		٣٦	28	التعبير	١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يأبها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ، يأبها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم" صدق الله العظيم

• حول الآيات الكريمة:

- سخريّة الناس من بعضهم خلق ذميم يجب تركه، فلربما كان من يسخر منه أفضل من الساخر، وعلى الإنسان أن لا يسعى لمواقف يسيء من خلالها إلى نفسه، أو أن يرمي الآخرين بالألقاب تؤذيهم، لأن ذلك كله يعد من الانحراف عن المنهج السليم الذي يريده الله للناس، كما يتوجب الابتعاد عن الظن السيئ والتجسس والغيبة لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

١- ما الغاية من الآيات الكريمة . - الدعوة إلى مجتمع إنساني تحكمه وتسوده الأخلاق الحميدة

٢- حدد المعنى العام للآيات الكريمة . - الله تعالى يأمر بالابتعاد عن الأخلاق الذميمة ويدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحميدة

٣- وضح المعنى الرئيسي لكل آية.

الآية (١١) : السخريّة واللمز والتنابز بالألقاب فسوق مذموم لا يليق بالإنسان المؤمن.

الآية (١٢) : الظن السيئ والتجسس والغيبة تحتاج تقوى الله وطلب التوبة عن هذه الأفعال والأخلاقيات الذميمة.

٤- اذكر السلوكيات التي نهت عنها في الآيات الكريمة.

- السخريّة - اللمز - التنابز بالألقاب - الظن السيئ - التجسس - الغيبة

٥- بين أثر السلوكيات التي نهى الله عنها في الفرد والمجتمع.

أثرها في الفرد: يعتبر أثمها أمام الله، ومستحقاً للعقوبة في الدنيا والآخرة، كما أنه يفقد محبة الناس وتحل محلها الكراهية والبغض لأفعاله الخبيثة.

أثرها في المجتمع: تفكك المجتمع، وضعفه، وفقدان الثقة والتعاون والتناصح بين الناس.

٦- وضح أثر العمل بالآيات الكريمة على الفرد والمجتمع.

أثره على الفرد: ينال رضا الله، ويستحق ثوابه في الدنيا والآخرة، ويكتسب محبة الناس له بسبب أخلاقه الطيبة الحميدة.

أثره على المجتمع: يزداد ترابط المجتمع وتعاونونه وتكاتفه وتكافله، فيصبح مجتمعا قويا، فينهض ويزدهر ويتطور.

٧- ارسم منهج العلاقات السليمة في المجتمع في ضوء الآيات الكريمة.

- يجب أن تنتشر بين أبناء المجتمع الإنساني الأخلاق الفاضلة، وهذه الأخلاقيات لا تكون بالكلام والادعاءات الفارغة، بل بالفعل والتطبيق والممارسة، ومن خلال ترسيخ هذه الفضائل بين الناس يقوى المجتمع ويترابط ويزدهر.

٨- وضح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي : (جمال، تفصيل، نتيجة، تعليل، تأكيد) :

العلاقة	الآية
تعليل	" لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم "
تعليل	" اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم "
نتيجة	" أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه "

الآية	الدلالة
"يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن"	تدل على أن بعض الظن ليس مكروهاً.
أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً	عدم قدرته على الدفاع عن نفسه.

الثروة اللغوية - من سورة الحجرات

(١) الترادف

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يسخر	يهزأ ويتهكم	تجسسوا	تتبع العورات خفية
تلمزوا	عابه بالإشارة	يغترب	يذكر من غاب بالسوء
تنازوا	عابه بالكلام	اتقوا	خافوا
الألقاب	أسماء للتحقير	تؤاب	يتجاوز عن السيئات
الفسوق	الخروج عن الطاعة	رحيم	كثير الشفقة
الظن	الشك		

(٢) المفرد والجمع

المفرد	نفس	الظن	إثم	أحد
الجمع	أنفس ونفوس	الظنون	آثام	آحاد

(٣) التصريف لكلمة (أمن) - استخدم التصريف المناسب من الفعل أمن في الجمل الآتية : (أمانة ، أمين ، مؤمن ، إيمان ، انتمان ، الأمن)

- خلق كريم (الأمانة)

- بالقضاء والقدر فيه راحة للنفس (الإيمان)

- يحرص على أداء صلواته (المؤمن)

- دفعت ثمن البضاعة ببطاقة (الانتمان)

- كان النبي محمد (ص) يعرف بالصادق (الأمين)

- أنعم الله على بلداننا الإسلامية بنعمة (الأمن)

(٤) ضبط البنية (خير) . اضبط كلمة (خير) في الجمل الآتية ليناسب معناها السياق الذي وردت فيه :

جمله تشتمل على كلمة (خير)	الضبط السليم	معناها
خير البر عاجله	خَيْر	أفضل
خير الأب ابنه بين هدية ورحلة	خَيْر	تركه يختار
أبوك رجل خير	خَيْر	كثير الخير

(٥) المعنى السياقي لكلمة (ظن) حدد المعنى السياقي الذي أفادته كلمة (ظن) في الجمل الآتية :

- ظنَّ الطفل الحبل حية (علم بغير يقين)

- ظنَّ التاجر بشريكه (شك بأمانته)

- ظنَّ المعلم الطالب مجتهدا (اعتقد)



ثالثاً: البلاغة (الخبر والإنشاء)

الخبر : - هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته (بصرف النظر عن قائله) مثل: الجو غائم
الغرض الحقيقي للخبر: هو إفادة المخاطب الحكم إن لم يكن عالماً به. مثل : (وصل الإنسان إلى القمر).
الإنشاء : - هو ما لا يحتمل صدقاً ولا كذباً كالأمر / والنهي / والاستفهام / والنداء / والتعجب ... الخ. مثل: (ما اسمك ؟)
الإنشاء : ينقسم الإنشاء إلى قسمين: (طلي - غير طلي)

أ - إنشاء طلي

الأمر	النهي	الاستفهام	التمني	النداء
اجتهد في عملك	لا تكذب	ما اسمك؟	ليتني أطيّر	يا الله

ب - إنشاء غير طلي

التعجب	المدح والذم	القسم	الرجاء	صيغ العقود
ما أعظم العلم!	نعم الصديق الوفي بئس الصديق الخائن	والله لأساعدن الفقير	لعل الامتحان سهل	- أشتري منك - بعثك

تدريبات على (الخبر والإنشاء)

(١) ميز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي

الجملة	نوع الأسلوب (خبري أم إنشائي؟)
أستغفر الله العظيم	خبري
كيف ترقى رقيك الأنبياء ؟	إنشائي
"إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون"	خبري
أيها الطلاب	إنشائي
الكويت وطني الغالي	خبري

(٢) وضح نوع الأسلوب الإنشائي (الطلي - غير الطلي) وصيغته فيما يأتي :

الجملة	نوع الإنشاء (طلي - غير طلي) وصيغته
نعم قائدًا خالدٌ	غير طلي - مدح
"هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟"	طلي - استفهام
- بعثك سيارتي - اشترت	غير طلي - صيغ عقود
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم	طلي - أمر
ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا و أقبح الكفر والإفلاس في الرجل	غير طلي - تعجب

(٣) صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً إنشائياً مشروطاً

الشرط	الجملة
أسلوب إنشائي طلي - نداء	يا أحرار الأرض اتحدوا
أسلوب إنشائي غير طلي - ذم	بئس من تصاحب الكاذب
أسلوب إنشائي طلي - نهي	لا تتبع خطوات الباطل

٤) حول الخبر إلى إنشاء والإنشاء إلى خبر فيما يأتي :

- خبر : ماء النهر عذب وماء البحر مالح
- إنشاء : يا شباب الوطن اتحدوا
- خبر : الظن بالآخرين إثم
- إنشاء : ما أجمل التحلي بالأخلاق الإسلامية
- إنشاء : أليس ماء النهر عذبا وماء البحر مالحا ؟
- خبر : اتحد شباب الوطن
- إنشاء : اجتنبوا الظن بالآخرين
- خبر : التحلي بالأخلاق الإسلامية جميل

٥) بين من النص أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر :

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
-	قوم - نساء	طباق إيجاب ، يفيد أن الأمر للناس جميعهم
-	"أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا <u>فكرهتموه</u> "	طباق إيجاب يبرز بشاعة الغيبة

٥) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

- ١- ما يحتمل التصديق والتكذيب يسمى :
أ- خبراً
ب- إنشاء
٢- ليس من الأساليب الإنشائية :
أ- الأمر
ب- النهي
ج- القسم
د- التوبيخ
٣- ما ليس إنشاءً طلبياً :
أ- الاستفهام
ب- التعجب
ج- التمني
د- النداء
٤- ما ليس إنشاءً غير طلبياً :
أ- المدح والذم
ب- الأمر
ج- الرجاء
د- صيغ العقود
٥- (أستغفر الله العظيم) - نوع الأسلوب في الجملة السابقة :
أ- إنشاء
ب- خبر



٦- لعمرى إن السعادة في العمل المثمر - نوع الأسلوب في الجملة السابقة :

- أ- إنشاء طلبي
ب- إنشاء غير طلبي
٧- نوع الإنشاء الطلبي في الجملة (اترك التدخين) هو :
أ- نهى
ب- أمر
ج- نداء
د- تمن
٨- نوع الإنشاء غير الطلبي في الجملة (نعمَ الصاحبُ الكتابُ) هو :
أ- رجاء
ب- ذم
ج- مدح
د- قسم
٩- الجملة التي تشتمل على أسلوب قسم هي :
أ- ما أجمل اجتماع الأحبة
ب- لعمرى لا يؤس يدوم ولا رخاء
ج- انعم الصديق الوفي
د- لا تصاحب اللئيم
١٠- الجملة التي تشتمل على أسلوب التمني هي :
أ- أيها الناس اسعوا إلى الخير
ب- أسرب القطا هل من يعير جناحه / لعلني إلى من قد هويت أطيرو
ج- ألا ليت الشباب يعود يوماً / فأخبره بما فعل المشيب
د- بعثك الحصان - اشتريت

* اسم الفاعل	تعريفه	طريقة صوغه من الفعل الثلاثي	طريقة صوغه من غير الثلاثي
اسم مشتق للدلالة على الحدث وفاعله	على وزن فاعل: قرأ (قارئ)	نأتي بالمضارع منه ، ثم نقلب حرف المضارعة ميماً ونكسر ما قبل آخره: انتصر (مُنتَصِر)	

شروط عمل اسم الفاعل	أمثلة
يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيأخذ فاعلاً ، أو ينصب مفعولاً به ولكن بشرط أن يكون معرفاً بـ أل . أو أن يدل على الحال أو الاستقبال أو أن يكون مسبوقاً بنفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف	مثل: جاء الصادقُ قولهُ (قوله : فاعل مرفوع) الفلاح زارعُ أرضه (أرضه : مفعول به منصوب) عزيزي الطالب : (استبدل اسم الفاعل بفعل عندها يسهل عليك إعراب ما بعده)

اسم المفعول	تعريفه	طريقة صوغه من الفعل الثلاثي	طريقة صوغه من غير الثلاثي
اسم مشتق يدل على الحدث ومفعوله	على وزن مفعول: كتب (مكتوب)	نأتي بالمضارع منه ، ثم نقلب حرف المضارعة ميماً ونفتح ما قبل آخره : استخرج (مُستَخرج)	

شروط عمل اسم المفعول	أمثلة
يعمل في الاسم بعده عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل بنفس شروط عمل اسم الفاعل	مثل: أخوك محمودٌ أخلاقه . (أخلاقه نائب فاعل مرفوع بالضمّة) عزيزي الطالب : (استبدل اسم المفعول بفعل مبني للمجهول عندها يسهل عليك إعراب ما بعده)

• مراجعة مفيدة:

١- حوّل الأفعال المبنيّة للمعلوم في الجمل الآتية إلى أفعال مبنيّة للمجهول وغير ما يلزم:

- أ- وَقَفَ الطلابُ للمعلم - وَقِفَ للمعلم
ج- باعَ التاجرُ القمحَ - بَاعَ القمحُ
ب- فَتَحَ الطفلُ البابَ - فَتَحَ البابَ
د- عالَجَ الطبيبُ المريضَ - عَوَّلَجَ المريضُ

٢- ما الميزان الصرفي للكلمات الآتية؟

الكلمة	ناجح	محبوب	مُتَأَخَّر	مرفوع	حاضر	مُسْتَخْرَج
ميزانها الصرفي	فاعل	مفعول	مُتَفَعِّل	مفعول	فاعل	مُسْتَفْعَل

تدريبات على اسم الفاعل واسم المفعول

١) استخرج (اسم الفاعل - اسم المفعول) مما يأتي:

الجملة	اسم الفاعل	اسم المفعول
يأتي الكافر نادماً يوم القيامة	كافر - نادم	/
الكريم محترم قدره	/	مُحْتَرَم
سار الجندي مرفوعة رأسه	/	مَرْفُوعَة
درسنا معلم ذائع الصيت	مُعَلِّم - ذائع	/
عوقب المذنب على جريمته	مُذْنِب	/
اللس سارق المتاع	سارق	/

المثال	الضبط
المدير مانح المتفوق جائزة	المتفوق: مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (مانح)
ما مفقود الكتاب.	الكتاب: نائب فاعل مرفوع بالضمة لاسم المفعول (مفقود)
ما مُنتَصِر الحق إلا بقوة تحميه.	الحق: فاعل مرفوع بالضمة
هؤلاء أبطال مذكورة سيرهم في التاريخ	سيرهم: نائب فاعل مرفوع بالضمة لاسم المفعول (مذكورة)

٣) صغ جملاً تتضمن (اسم فاعل - اسم مفعول عاملاً) :

- وإذا أتى الأجل المُقدَّر وقتُّه لم يغن عنك مطب وممرض.
- ولست بخالغٍ درعيّ وسيقي إلى أن يخلع الله الليل والنهار.
- الضعيف مهزومٌ حقّه.

٤) وظف اسم الفاعل أو اسم المفعول فيما يأتي في جمل من تعبيرك (رافع - مذكور - مستخدم - مقيم)

اسم الفاعل	اسم المفعول	الجملة
رافع	-	المسلم رافعٌ يديه إلى السماء طلباً للمغفرة
مقيم	-	المقيمون في مكة المكرمة محظوظون
-	مذكور	هذا الشرط مذكورٌ في نهاية العقد
-	مستخدم	يجب غسل الأدوات المُستخدمة بصورة دائمة

٥) حدد الفعل الذي صيغ منه اسم الفاعل أو اسم المفعول فيما يأتي :

اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه	اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه
مُسْتَعْدِم	استخدم	مَوْصُوف	وُصِفَ
مُطْمَئِن	اطمأنَّ	مُسْتَعْدِم	استُخدمَ
صَائِمٌ	صامَ	مَبِيع	بِيعَ
مُكْرِمٌ	أكرمَ	مَدْعُوٌّ	دُعِيَ
مُنْتَصِر	انتصر	مَخُوفٌ	خِيفَ

٦) أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية إعراباً تفصيلياً :

أ- قال تعالى: " ذلك يومٌ مجموع له الناسُ "

الناس: نائب فاعل لاسم المفعول (مجموع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

بد إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

صديقك: مفعول به لاسم الفاعل (معاتب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ج- هذه طالبةٌ محمودةٌ سيرتها

سيرتها: نائب فاعل لاسم المفعول (محمودة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

٧) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

١. "فلعنة الله على الكافرين" - اسم الفاعل في الآية الكريمة :

أ- لعنة ب. على ج. الله د. الكافرين

٢. "بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن" ، اسم الفاعل في الآية الكريمة :

أ. أسلم ب. وجهه ج. لله د. محسن

٣. اسم الفاعل من الفعل (اختلف) هو :

أ. خالف ب. مُخالف ج. مُختلف د. مُختلف

٤. (الطعام المكشوف يسبب أمراضاً كثيرة) ، اسم المفعول فيما سبق :

أ. المكشوف ب. أمراض ج. الطعام د. كثيرة

٥. اسم المفعول من الفعل (احترم) هو :

أ. مُحترم ب. محروم ج. مُحترم د. مُحترم

٦. (أُنشِدْ أخوك) أكمل :

أ. القصيدة ب. القصيدة ج. القصيدة د. كل ما ذكر

٧. (الطائر مقصوص) أكمل :

أ. جناحه ب. جناحيه ج. جناحيه د. جناحيه

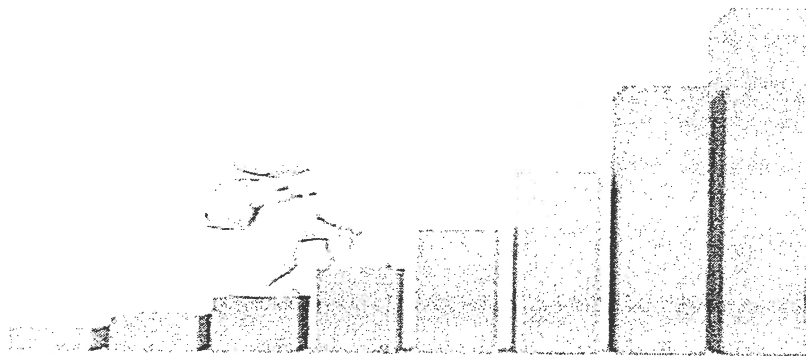
٨. عوقب الطالب لإهماله ، عند صياغة اسم المفعول من عوقب تصبح الجملة :

أ. الطالب عوقب لإهماله ب. الطالب مُعاقب لإهماله

ج. الطالب معقوب لإهماله د. الطالب تعاقب لإهماله

٩. (انتشر الخبر منذ الصباح) ، عند صياغة اسم الفاعل من الفعل انتشر تصبح الجملة :

أ. الخبر مُنتشور ب. الخبر انتشر ج. الخبر مُنتشر د. الخبر مُنتشر



اكتب في حدود (١٨) سطراً مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

(في عصر التقنيات الناقلة ووسائل التواصل العابرة، تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة، وشاطئ الأمان .)

الموضوع

من اللافت للنظر في عصر التكنولوجيا الحديث تآكل منظومة الأخلاق، فكان من الطبيعي أن تواجه القيم الإسلامية تحديات متعددة تتطلب تفاعلاً مع التطورات التكنولوجية. ومع ذلك، يمكن أن تظل القيم الإسلامية مرجعية هامة للمسلمين في التعامل مع التكنولوجيا بطريقة متوازنة ومتفهمة.

نعم، كانت القيم الإسلامية سياجاً للمجتمع، إذ توجه سلوك الأفراد وتساهم في بناء مجتمع مترابط ومزدهر، فأصبحت طوقاً للنجاة، وشاطئاً للأمان.

فالإسلام يؤكد على أهمية العدل والمساواة بين الناس، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية، وهذه القيمة تعزز العلاقات الإنسانية السلمية وتحقق الاستقرار الاجتماعي.

ويدعو الإسلام إلى التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، سواء في الأمور الشخصية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وهذا يساهم في بناء بيئة تعاونية وتعزيز الروابط الاجتماعية.

والإسلام يحث على الأخلاق الحميدة والأمانة في الأعمال والتعاملات، وهذه القيمة تعزز الثقة بين الأفراد وتحافظ على النزاهة والشفافية في المجتمع.

كذلك قيم الاحترام والتسامح: فالإسلام يعلم بأهمية الاحترام والتسامح بين الناس، بغض النظر عن اختلافاتهم في العقيدة أو الثقافة، وهذا ما يعزز التعايش السلمي ويقي العلاقات بين أفراد المجتمع.

ومن القيم الإسلامية أيضاً رعاية الجار والإحسان إليه، ومد يد العون للمحتاجين، والعطف على الفقراء والضعفاء، كما أكدت القيم الإسلامية على التوازن والاعتدال والوسطية، واحترام آراء الآخرين ومعتقداتهم واستخدام التكنولوجيا بطريقة تحافظ على التوازن في الحياة الشخصية والاجتماعية والدينية.

بشكل عام، فالقيم الإسلامية تساهم في خلق بيئة إيجابية ومتوازنة في المجتمع، حيث يتعايش فيه الناس بسلام واحترام، ويسعون معاً لتحقيق الخير والتقدم.

انها الامم الاسلاميه
التي لا تفرق بين
الدين والدنيا

كنتُ في العاشرة من سبئي، وقد جمعتُ القرآنَ كله جِفظًا، وجودتهُ بأحكام القراءة، ونحن يومئذ في مدينة "دمَهوَر" عاصمة البُخَيْرَة؛ وكان أبي - رحمه الله - كبيرَ القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عاداته أنه كان يعتكفُ كلَّ سنة في أحد المساجد عَشْرَةَ أَيَّامٍ الأخيرة من شهر رمضان؛ يدخل المسجد فلا يَنزَحُه إلا ليلة عيد الفِطْرِ بعد انقضاء الصوم؛ فهناك يتأمل، ويتعبَّد، ويتَّصَّلُ بمعناه الحق، وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد، ويُطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقف على الأيام السَّائرة، ويغيِّر الحياة في عمله وفكره، ويهجر تراب الأرض، فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرَّضُ له، ويدخلُ في الرَّمَنِ المُتَحَرِّر من أكثر قيود النفس، ويستقرُّ في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغيَّر؛ ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء، المدعو إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحني في رُكوعه ليخضع لغير المعاني الدلية، الساجد بين يَدَي ربه ليُذكر معنى الجلال الأعظم.

وما حكمة هذه الأمكنة التي تقام لعبادة الله؟ إنَّها أمكنة قائمة في الحياة، تُشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة... وذهبت ليلة فَبِتُّ عند أبي في المسجد؛ فلمَّا كنَّا في جُوف الليل الأخير أيقظني للسُّجود، ثُمَّ أَمَرَنِي فَتَوَضَّأْتُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَ أَقْبَلَ هُوَ عَلَى قِرَاءَتِهِ؛ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ الْأَعْلَى هَتَفَ بالدعاء المأثور: اللهم لك الحمد؛ أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت بهاء السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت زَيْنُ السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت قِيَامُ السموات والأرض ومن فهم ومن علمين؛ أنت الحق ومنك الحق... إلى آخر الدعاء.

و أقبل الناس يَتَنَاقِبُونَ المسجد، فأنحدرتنا من تلك العلية التي يُسْمَوْنَها الدِّيَكَّة، وجلسنا ننتظر الصلاة، وكانت المساجد في ذلك العهد تُضاء بِقَنَادِيلِ الزَّيْتِ، في كل قنديل دُبالَة، يرتعش النور فيها خافتًا ضئيلًا يَبْصُرُ بصيصًا؛ كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل، والظلام يرتج حولها، تلوح كأنها شقوقٌ مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل؛ ولكن تكشف أسرارها الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيف لمعنى غامض، يومئذ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوءها من المنظور إلى غير المنظور؛ كأنها سِرِّيَّةٌ عن سِرِّ.

وكان لها منظر كمنظر النجوم، يتمُّ جمال الليل بإلقائه الشَّعْلَ في أطرافه العليا، وإلباس الظلام زِينَتَهُ النُّورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويُحسُّ في المكان بقايا أحلام، ويَسْرِي حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه مُتَسَكِّبًا فيها رُوح المسجد، فتَغْتَرِيهِ حالة رُوحانية يَسْتَكِينُ فيها لِلْقَدَرِ هَادئًا وادعًا راجعًا إلى نفسه، مجتمعة في حواسه، منفردًا بصفاته، منعكسًا عليه نور قلبه؛ كأنه خرج من سلطان ما يُضيء عليه النهار، أو كأن الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغَبَش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعورًا نديًا؛ كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة، تَمْسَحُ بها على قلبه؛ لِيَتَنَضَّرَ من يُلْسٍ، ويرقُّ من غِلْظَةٍ، وكأنما جاؤوه مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم مبدوءًا بالرحمة، مفتحًا بالجمال؛ فإذا كان شاعر النفس التَّئِي في النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلألأ في رُوحه تحت الفجر.

لا أنسى أبدًا تلك الساعة، ونحن في جِوَّ المسجد، والقناديل معلقة؛ كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السُّرُجُ ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقارًا وراحهم، ومن حول كلِّ إنسان هُدوءٌ قلبه، وقد استتيمت الأشياء في نظر العين، ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه، الذي هو منه، ومعناه الذي ليس منه، فيخلق فيه الجمال الشعري؛ كما يخلق للنظر المتخيِّل.

لا أنسى أبدًا تلك الساعة، وقد انبثت في جِوَّ المسجد صوتٌ غرْدٌ رَخِيم، يَشُقُّ سَدَقَةً [6] الليل في مثل رنين الجرس، تحت الأفق العالي، وهو يُرَتِّل هذه الآيات من آخر سورة النحل:

{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ *

وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ {النحل: ١٢٥ - ١٢٨} .

وكان هذا القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب؛ فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القُمري وهو ينوح في أنغامه، وبلغ في التطريب كل مبلغ يُقَدِّر عليه القادر، حتى لا تُفسر اللذة الموسيقية بأبدع مما فسرها هذا الصوت؛ وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتزجاومها بأسلوبه في جمال التغريد.

كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته، يجمع بين قوة الرقة وبين رقة القوة، ويضطرب اضطراباً روحانياً؛ كالحناءة التي اعتراه الفرح على فجأة؛ يصبح الصبيحة تترجج في الجووفي النفس، وتتردد في المكان وفي القلب، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يلمس الروح فيرقض عليها بمثل الندى، فإذا هي ترف رفيفاً، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل.

وسمِعنا القرآن غصاً طرياً كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس؛ كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم، وكان القلب وهو يتلقى الآيات؛ كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.

واهتز المكان والزمان كأنهما تجلّ المتكلم - سبحانه وتعالى - في كلامه، وبدأ الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور. وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما مُجِيت الدنيا التي في الخارج من المسجد، وبطل باطلها، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة، ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح، متى كان الإنسان في لذة روجه، مرتفعاً على طبيعته الأرضية.

أما الطفل الذي كان في يومئذ؛ فكانما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة، ويُؤدّيها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد؛ فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ}؛ وأنا في كل ضائقة أخضع لهذا الصوت: {وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ}.

أولاً - الفهم والاستيعاب

١- بين مفهوم (قرآن الفجر) في النص مستدلاً

مفهوم قرآن الفجر في النص : هو جزء من القرآن تتم قراءته بعد آذان الفجر إلى ما قبل الصلاة.

الدليل على المعنى السابق: وصف الكاتب لجمال صوت القارئ وذكره لأثر سماعه لقرآن الفجر في نفسه.

٢- وضح ملامح البيئة التي نشأ فيه الكاتب . وتأثيرها فيه :

ملامح البيئة : بيئة دينية ملتزمة بالعادات والتقاليد الإسلامية

تأثيرها على الكاتب: نشأ الكاتب بسببها متديناً حافظاً للقرآن الكريم ملتزماً بالتعاليم الإسلامية.

٣- بين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم مستدلاً :

- لسلوكيات الآباء الطيبة الأثر العظيم في نفوس وتربية أبنائهم

- الاستدلال: حرص الأب على الاعتكاف وعلى قراءة القرآن جعل الكاتب حافظاً للقرآن منذ صغره ومعتزاً بممارسة

الطقوس الإسلامية، حرصاً على التمسك بها في الكبر كما تمسك بها في الصغر.

٤- اذكر مشاهد الاعتكاف ، وعوامل الصفاء الروحي الواردة في النص :

مشاهد الاعتكاف : الإكثار من الصلاة وقراءة القرآن الكريم في مكان ملحق بالمسجد يسمى الدكة.

عوامل الصفاء الروحي :

- إضاءة المساجد بقناديل الزيت التي ينبعث منها ضوء خافت ضعيف لا يكشف الليل ولكن يكشف أسرارها.

- صوت قارئ القرآن العذب والمدهش.

- الهدوء والسكينة المنبعثتان من أجواء المسجد وما حوله.

٥- ما أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه ، مع ذكر الدليل؟

أثر استماع القرآن في نفس الكاتب: ينقله إلى عالم من اللذة الروحية وينسيه العالم الخارجي

- الدليل: تجاوب الكاتب معه واستمتاعه بتلاوته.

أثر القرآن في سلوكه: الالتزام بما فيه من معاني الصبر والدعوة إلى الله.

الدليل: عزم الكاتب علي التمسك بها في الكبير كما تمسك بها صغيرا

٦- ما الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة:

كلمات متضادة	الدلالات الشعورية لاستخدامها
يجمع بين رقة القوة وقوة الرقة	ليبين إعجابه بجمال وروعة ذلك الصوت
يضطرب اضطرابا روحيا كالْحَزْنِ اعتراه الفرح	ليبين شدة انبهاره بجمال وتنوع صوت القارئ وتقننه في استخدام مقامات القراءة

٧- وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، وبين دلالاته .

مشهد رسمه الكاتب	دلالاته
قناديل الزيت المعلقة بالمسجد ذات الضوء الخافت والتي تشبه النجوم التي تتم جمال الليل .	تدل على حرص المعتكفين على اكتمال كل معاني الصفاء الروحاني والانشغال بالصلاة والعبادة فقط دون غيرها.

٨- ما ملامح شخصية الكاتب ، وما سمات أسلوبه ؟ مع ذكر الدليل .

ملامح شخصية الكاتب	متدين	والدليل: حفظه للقرآن قبل أن يتم العاشرة
	بار بأبيه	والدليل: حرصه على ذكر سيرته في كتاباته ليحفظ له الفضل.
	سمو المعاني	والدليل: قوله عن المسجد: (هناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق)
سمات أسلوبه	الإلحاح على الفكرة بكثرة الصور الخيالية	والدليل: وصفه لضوء القناديل الخافت بأكثر من صورة مثل (كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه- لا تكشف الليل ولكن تكشف أسرارها- تبدو كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض)
	الميل لاستخدام الأسلوب الخبري والبعد عن الأساليب الإنشائية	والدليل: إنها أمكنة قائمة في الحياة، تُشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة.

الثروة اللغوية - قرآن الفجر

١- الترادف:

الكلمة	ينتابون	استبهمت	يرفضَ	يستكين	وادعا	رخيم	اعتراه	يتلألأ
المترادف	يقصدون	استعصت	يسيل	يخضع	هادنا	جميل	أصابه	يلمع
المفرد والجمع:								
المفرد	الدنيا	جوف	شعلة	الأفق	القمرى			
الجمع	الدنى	أجواف	شُعَل	الآفاق	القُمَر			

(٢) التصريف (أثر) - إيثار / تأثير / أثير / أثري / ماثور / آثار

- للعوامل الجوية كبير على صحة الناس. (تأثير) - عندي كتاب إلى قلبي. (أثير)
 - على المسلم الآخرين على نفسه. (إيثار) - الأقوال نتاج خبرة حياتية ومجتمعية. (الماثورة)
 - في مدينة تدمر بديعة (آثار)

(٣) ضبط البنية (كل)

- كل بمعنى جميع : كل الأمور إلى الله / - كل بمعنى ضعف : كل نظر المريض / - كل بمعنى عيب : هو كل على مولاه

(٤) المعنى السياقي (برح)

- ما برح الحق منتصرا. (ما زال) - برحت به الآلام. (أتعبته) - برحت الطيور أعشاشها. (تركت)
 - برح الأب لشقاوة أطفاله. (غضب) - برح الأمر الخفي. (وضح)

ثالثاً : البلاغة - أسلوب الأمر

تعريف الأمر الحقيقي : صيغة يطلب بها على وجه التكليف والإلزام حصول شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب ، وفيه يكون طالب الفعل أعظم وأعلى منزلة ممن طلب منه .

صيغ الأمر

الجملة	صيغة الأمر
قال تعالى : " و <u>أقيموا</u> الصلاة و <u>آتوا</u> الزكاة "	فعل الأمر
" <u>فليعبدوا</u> رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع "	الفعل المضارع المقرون بلام الأمر
<u>عليكم</u> أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم "	اسم فعل أمر
" وبوالدين <u>إحساناً</u> "	المصدر النائب عن فعل الأمر

• الأغراض البلاغية للأمر :

الجملة	الغرض البلاغي للأمر
"ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار"	دعاء (من الأدنى للأعلى)
"كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الليل"	الإباحة (إمكان الجمع بين الأمرين أو عدم الفعل)
فيا موت زران الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل	التمني (طلب محبوب صعب المنال)
فعش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه	التخيير (تخيير بين أمرين لا جمع بينهما)
أروني بخيلاً طال عمرا ببخله وهاتوا كريماً مات من كثرة البذل	التعجيز (طلب ما لا يمكن تحقيقه)
يا بني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم على حذر	النصح (طلب فعل ما ينفع المخاطب)

تدريبات على أسلوب الأمر

(١) حدد صيغة الأمر والغرض البلاغي له في الجمل الآتية .

الجملة	صيغة الأمر	الغرض البلاغي للأمر
فلتزوج سلمى أو أختها	لام الأمر مع الفعل المضارع	التخيير
يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعي صباحاً دار عبلة واسلمي	فعل الأمر	تمني
شاورسواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات	فعل الأمر	نصح
رفقاً بالقوارير	المصدر النائب عن فعل الأمر	نصح

الجملة	صيغة أسلوب الأمر
إدرس و اترك اللعب	فعل الأمر
فلتحتد في طلب العلم	الفعل المضارع المقترن بلام الأمر
جيّ على الصلاة	اسم فعل الأمر
إشفافاً ورحمةً على المساكين	المصدر النائب عن فعل الأمر

(٣) ميّز بين الأمر الحقيقي والأمر البلاغي.

الجملة	نوع الأمر (حقيقي - البلاغي)
قال تعالى : " و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة "	أمر حقيقي
تزوّج بثينة أو أختها	أمر بلاغي
طربجنا حيك في الفضاء	أمر بلاغي
الأب لابنه: ساعد أخاك	أمر حقيقي

٤. حدّد غرضاً بلاغياً للأمر: (دعاء، نصيح، إباحة، تخيير، تعجيز، تمن)

الجملة	الغرض البلاغي للأمر
سافر براً أو جواً	تخيير
شاو رسواك إذا نابتك نائبة يوما / وإن كنت من أهل المشورات	نصح
" اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار "	دعاء
جالس أباك أو أمك	إباحة
اشرب البحر .	تعجيز
يا دار عبلة بالجواء تكلمي / وعي صباحاً دار عبلة واسلمي	تمن

٥. صغ تعبيراً يتضمن أسلوب أمر لغرض معين في سياق مناسب.

التعبير	الغرض البلاغي للأمر
يا بني، جالس العلماء، واهجر السفهاء	النصح
فلتعش في كوكب آخر	التعجيز
البس سترة بيضاء أو سوداء	التخيير
تكلم مع المعلم أو المشرف	الإباحة
احمل رسائلني إلى من أحبهم أيها القمر	التمني

الصورة	المحسن البديعي	الأثر الفني
القناديل معلقة كالنجوم	-	تشبيه يوحى بالهدوء والصفاء النفسي والجمال
وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيئ	-	استعارة مكنية توحى باقتراب طلوع الفجر
يتصل بمعناه الحق		كناية عن التأمل والتفكير والصلاة
-	ينظر إلى الزائل بمعنى الخالد	طباق إيجاب لإبراز الفرق بين الدنيا والآخرة
-	أنت نور السماوات والأرض	طباق إيجاب لإبراز إحاطة نور الله لكل موجود
تراب المعاني الأرضية	-	تشبيه بليغ لإبراز قلة أهمية كل ما يتصل بالدنيا
الفكر المرطب الروح	-	استعارة مكنية: شبه الروح بشيء مادي يترطب بالفكر، لإبراز تأثير الفكر على الروح.
	كان صوته يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة.	مقابلة: تبيين شدة إعجاب الكاتب بصوت القارئ العذب

٧ (اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

١. إذا اشتمل الطلب على التكليف والإلزام فإن الأمر يكون :

أ- أمراً حقيقياً ب. أمراً بلاغياً

٢. واحدة من الآتية ليست من صيغ الأمر :

أ. فعل الأمر ب. الفعل المضارع المقترن بلام الأمر ج. الفعل الماضي المسبوق بنفي د. اسم فعل الأمر

٣. من المعاني البلاغية لأسلوب الأمر :

أ. الإباحة ب. الدعاء ج. التعجيز د. كل ما ذكر

٤. ليس من المعاني البلاغية لأسلوب الأمر :

أ. التمني ب. التوضيح ج. التخيير د. النصيح

٥. (فعش واحداً أو صل أخاك فإنه / مقارن ذنب مرة ومجانبه) - المعنى البلاغي للأمر في البيت السابق هو :

أ. الدعاء ب. التمني ج. التخيير د. الإباحة

٦. (يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر) - المعنى البلاغي للأمر في الجملة السابقة هو :

أ. التخيير ب. التمني ج. التعجيز د. النصيح

٧. صيغة الأمر في الجملة : (فلتجتهد في طلب العلم) هي :

أ. الفعل المضارع المقترن بلام الأمر ب. المصدر النائب عن فعل الأمر ج. فعل الأمر د. اسم فعل الأمر

٨. (اخرق الأرض بضربة من قدمك) - نوع الأمر في الجملة السابقة هو :

أ. أمر حقيقي ب. أمر بلاغي / تعجيز ج. أمر بلاغي / نصيح د. أمر بلاغي / إباحة

٩. (احمل رسالي إلى من أحبهم أيها القمر) - المعنى البلاغي للأمر في الجملة السابقة هو :

أ. النصيح ب. التمني ج. التخيير د. التعجيز

١٠. (أروني بخيلاً طال عمراً ببخله / وهاتوا كريماً مات من كثرة البخل) - المعنى البلاغي للأمر في البيت السابق هو :

أ. الدعاء ب. التمني ج. التعجيز د. التخيير

رابعاً : القواعد - الحال

- **تعريف الحال :** هو اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، ودائماً ما يأتي الحال منكراً ويأتي بمتابئة جواب لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي "كيف"، أي كيف كان حال صاحب الحال.
- مثال: دخل المعلمُ مبتسماً / مبتسماً هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم ستكون الإجابة أنه دخل مبتسماً، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال.
- **إعراب الحال**
دائماً يعرب الحال منصوباً وعلامات نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفرداً أو جمع تكسیر، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، وينصب بالكسرة بدلاً عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

• أنواع الحال

حال مفردة	يكون الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد أو مثنى أو جمع، ويكون دائماً نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة.	مثل: - أؤدي عملي <u>نشيطاً</u> - جلس الطلاب <u>منصتين</u> - عادت الطالبات <u>مسرورات</u>
حال جملة فعلية	مكونة من فعل وفاعل ومفعول به.	أعجبت بالمعلم <u>يشرح الدرس</u>
حال جملة اسمية	مكونة من مبتدأ وخبر وبها رابط وهو الضمير والجملة الاسمية في محل نصب حال.	عاد الطلاب من المدرسة <u>وهم مسرورون</u>
حال شبه جملة جار ومجرور	وتتكون من حرف جر واسم مجرور	رأيت الأسد في <u>القفص</u>
حال شبه جملة ظرفية	وتبدأ بظرف (فوق ، تحت ، أمام)	شاهدت الإمام <u>فوق المنبر</u>

• مراجعة مفيدة:

١- حدد علامة النصب للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي مع بيان السبب:

الجملة	علامة النصب	السبب
قرأ الطالب <u>كتاباً</u>	تنوين الفتح	مفعول به منصوب
تدرب الفريق <u>رغبةً</u> في تحقيق الفوز	تنوين الفتح	مفعول لأجله منصوب
دربٌ حول الملعب <u>دورتين</u>	الياء (لأنه مثنى)	مفعول مطلق منصوب
كافأت الشركة <u>المهندسين</u>	الياء (لأنه جمع مذكر سالم)	مفعول به منصوب
رأيتُ <u>المرضات</u> يساعدن المرضى	الكسرة (لأنه جمع مؤنث سالم)	مفعول به منصوب

(١) استخراج من النص الآتي الحال المطلوبة مبيّناً صاحبها

(أقبل التلميذ إلى المدرسة نشيطاً ، وجلس في الفصل مصغياً ، وحياَ المدرسُ تلاميذهُ واقفين ، فتلقوا تحيته مغتبطين ، ووقفَ المدرسُ يشرحُ الدرسَ ، فأصغى إليه التلاميذُ وهو يتحدث ، ثم شاهدت التلاميذ حول مدرّسهم ، ثم انطلق التلاميذُ في السّاحة ، وعدنا إلى البيتِ مسرورين)

نوع الحال المطلوبة	الحال	صاحب الحال
حال شبه جملة ظرفيّة	حول مدرّسهم	التلميذ
حال جملة اسميّة	وهو يتحدث	المدرّس
حال جملة فعليّة	يشرح الدرس	المدرّس
حال مفردة (جمع مذكر سالم)	واقفين	التلاميذ
حال شبه جملة جار ومجرور	في السّاحة	التلاميذ
حال مفردة (مفرد)	نشيطاً	التلاميذ

(٢) اضبط الحال في التعبيرات الآتية مبيّناً محلّها من الإعراب

الجملة	ضبط الحال	محل الحال من الإعراب
صفقت الطالباتُ وإقفاَتِ	تنوين الكسر	حال منصوب بتنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم
رأيتُ شرطيَ المرور رافِعاً يده	تنوين الفتح	حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
تنصب أبراج الكويت شامخَةً	تنوين الفتح	حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

(٣) حدد صاحب الحال في الجمل الآتية :

الجملة	صاحب الحال
- حضر الصديق متأخراً	الصديق
- نذاكروا ثقيين من النجاح	الضمير المستتر (نحن)
- يسرني مذكرة القرآن نافعة	الضمير المتصل (الياء في يسرني)

(٤) حدد نوع الحال (مفرد - جملة - شبه جملة) :

الجملة	نوع الحال
- جاء الأسير يمشي في قيوده	جملة فعلية
- عاد الجنود والشمس ساطعة	جملة اسمية
- شاهدت اللاعبين في الملعب	شبه جملة جار ومجرور
- يطوف الحجاج بالبيت ملبين	مفردة
- رأيت العصفور فوق الشجرة	شبه جملة ظرفية

الصّواب	جملة فيها خطأ نحوي
مستمعين	لعب الأطفال <u>مستمعون</u>
معجبات	نظرت المعلمات <u>معجباتاً</u> بذكاء طالبتهن
متأخراً	وصلتُ الاجتماعَ <u>متأخراً</u>
جديدين	استخدمتُ القلمين <u>جديدين</u>

٦) صغ تعبيراً يتضمن حالاً مشروطة صياغة سليمة :

هات جملة من إنشائك تتضمن :

حالا مفردة : شربتُ القهوة باردة

حالا جملة اسمية : وصل المسافرون وهم متعبون

حالا شبه جملة ظرفية : قابلت صديقي قرب المسجد

حالا جملة فعلية : سمعتُ العصفور يغرّد

٧) حول الحال المفردة إلى جملة أو شبه جملة ، والعكس :

- تركت صديقي حزيناً - تركت صديقي يجزن

- دخل الطلاب المدرسة وعزائمهم قوية - دخل الطلاب المدرسة أقوياء

- خرجت الفتاة في زينتها - خرجت الفتاة متزيّنة

٨) املأ الفراغ في كل جملة مما يأتي بالحال المطلوب بجانب كل منها :



الجملة	الحال المطلوب	الإجابة
عاد الجيشُ	حال مفردة	منتصراً
جلس الطلابُ	حال جملة فعلية	يدرسون
أقبل الناجحُ	حال جملة اسمية	وهو سعيد
ما أجمل الثمار.....	حال شبه جملة جار ومجرور	على الأغصان

٩) أعرب ما تحته خط إعراباً تفصيلياً :

أ- قال تعالى: " فتبسّم ضاحكاً من قولها"

ب - قال تعالى: " ثم وليتم مدبرين"

ج- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

د- دخل الطلابُ الصفَّ يضحكون

هـ- قال تعالى: " وخرج على قومه في زينته"

- ضاحكاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

- مدبرين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

- وأنت كريم : جملة اسمية في محل نصب حال

- يضحكون : جملة فعلية في محل نصب حال

- في زينته : شبه جملة في محل نصب حال

- لخص الفقرات الآتية من نص (قرآن الفجر) في ثلاث حجمها، مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص :

النص

و أقبل الناس يَتَنَابُونَ المسجد، فأنحدَرْنَا من تلك العليّة التي يُسْمَوْنَها الدِّكَّة، وجلسنا ننتظر الصلاة، وكانتِ المساجد في ذلك العهد تُضاء بِقَنَادِيلِ الزيت، في كل قنديل دُبالة، يرتعش النور فيها خافتًا ضئيلاً يَبْصُ بصيصاً؛ كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديلُ، والظلام يرتج حولها، تلوح كأنها شُقوقٌ مضيئةٌ في الجو، فلا تكشف الليل؛ ولكن تكشف أسرارها الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنى غامضٍ. يومئُ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوءها من المنظور إلى غير المنظور؛ كأنها سِرٌّ يُسْف عن سِرٍّ.

وكان لها منظر كمنظر النجوم، يتمُّ جمال الليل بإلقائه الشَّعَل في أطرافه العليا، وإلباس الظلام زينتة النورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويُحسُّ في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه مُنْشَكِبًا فيها رُوح المسجد، فتَعْتَرِيه حالةٌ رُوحانية يَسْتَكِين فيها للقَدَر هادئًا وادعًا راجعًا إلى نفسه، مجتمِعًا في حواسه، منفردًا بصفاته، منعكسًا عليه نور قلبه؛ كأنه خرج من سلطان ما يُضيء عليه النهار، أو كأنَّ الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغَبَش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شُعورًا نِدِيًّا؛ كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة، تَمْسَح بها على قلبه؛ لِيَتَنَصَّر من يُبْس، ويرقُّ من غِلْظَة، وكأنما جاؤوه مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم مبدوءًا بالرحمة، مفتتحًا بالجمال؛ فإذا كان شاعر النفس التَّقَى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتألألأ في رُوحه تحت الفجر.

لا أنسى أبدًا تلك الساعة، ونحن في جَوِّ المسجد، والقناديل معلقة؛ كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السُرُج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كلِّ إنسانٍ هُدوءٌ قلبه، وقد اسْتَبْهَمَتِ الأشياءُ في نظر العين، ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه، الذي هو منه، ومعناه الذي ليس منه، فيُخَلَق فيه الجمال الشعري؛ كما يخلق للنظر المتخيل.

• تلخيص النص

عندما أذن المؤذن لصلاة الفجر، ولبى الناس ذاك النداء، غادر ذلك الطفل دكته، ملبياً مع الناس النداء، متهيئاً للصلاة، في أجواء روحانية خاشعة، زاد من روحانيتها، تلك الإضاءة الخافتة التي كانت تنبعث من مصابيح معلقة في سقف المسجد، وكان لبزوغ الفجر رويدا رويدا في تلك الأثناء مؤذنا بولادة يوم جديد، ذلك الأثر الساحر في نفس الطفل، ونفوس المصلين الذين امتلأت نفوسهم بالسكينة والهدوء والخشوع، منتظرين أداء واجبهم الروحي، وقد انكشف أمامهم المعنى الحقيقي للحياة بعيدا عن ضوضاء الدنيا.

اكتب مقالا مراعي الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(لم يكن دور المسجد في الإسلام مقصورا على أداء العبادات، ومتى تم حصره في ذلك فقد ضاع على المجتمع خير كثير)

الموضوع

المسجد في المجتمع الإسلامي مكان ذو أهمية كبيرة ودور حضاري واجتماعي محوري. إنه ليس مجرد مكان لأداء الصلوات اليومية، بل هو مركز يشكل جزءا حيويًا من الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية للمسلمين، ويمتد دور المسجد إلى مجموعة متنوعة من الجوانب التي تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع.

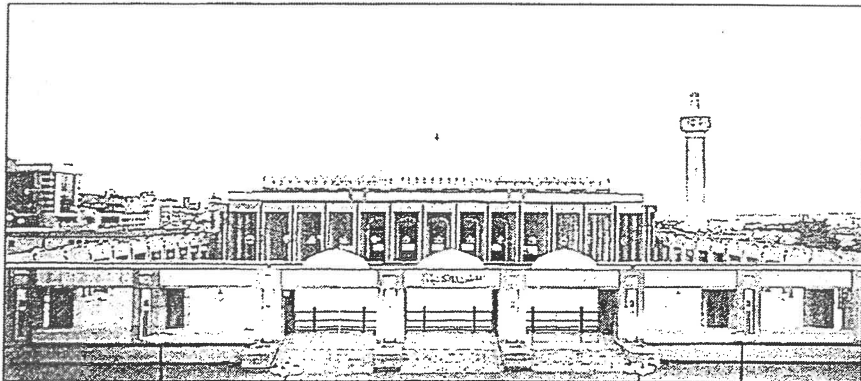
أحد أهم أدوار المسجد هو تعزيز الروحية والعبادة، ويعتبر المسلمون المسجد مكانًا للابتعاد عن هموم الحياة اليومية والتركيز على العبادة والتواصل مع الله، كذلك يشجع المسجد على الانتظام في أداء الصلوات والقراءة من القرآن الكريم، وهذا يعزز الروحية والتقوى بين أفراد المجتمع، والمسجد يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الجوانب الاجتماعية والتعاونية في المجتمع الإسلامي، حيث إنه مكان للاجتماع وتبادل التحية والتواصل بين أفراد المجتمع، يشجع في المسجد على تقديم المساعدة والدعم للمحتاجين إليها، وهذا يعكس قيم التعاون والتضامن الاجتماعي.

وبالإضافة إلى ذلك، فالمسجد هو مكان لتعزيز الوحدة والتضامن الوطني حيث يلتقي الناس فيه من مختلف الأعمار والأعراق والثقافات، ويشكلون مجتمعًا واحدًا يتشاركون فيه قيم الأخوة والمحبة، وهذا يرسخ التفاهم المتبادل ويقوي أواصر العلاقات بين الناس.

علاوة على ذلك، يلعب المسجد دورًا هامًا في نقل العلم والتعليم، حيث تقام في المساجد دورات تعليمية لتعلم القرآن الكريم والتفسير والحديث النبوي الشريف، كما تنظم محاضرات وندوات دينية وثقافية تسهم في نشر الوعي والمعرفة بين أفراد المجتمع.

أخيرًا، فإن المسجد يمثل رمزًا حضاريًا ومعماريًا للمجتمع يتميز بتصميمه الفني الرائع والزخارف الجميلة، مما يجعله جزءًا لا يتجزأ من التراث الثقافي. ولا شك أن وجود المسجد يضيف جاذبية وجمالًا للمدينة أو القرية التي يتواجد فيها.

باختصار، دور المسجد في المجتمع لا يقتصر على العبادة فقط، بل يمتد إلى تعزيز الوحدة الاجتماعية ونقل العلم وتعزيز الروحية والثقافة. إنه مكان يمزج بين الأبعاد الدينية والاجتماعية والثقافية، ويعزز التلاحم والتفاهم بين أفراد المجتمع الإسلامي.



هذه قصيدة من عيون تراثنا الشعري، تقدم صورة مثالية لمروءة العربي وكرمه وشهامته، متمثلة في شخص قائلها حاتم الطائي الذي ضربت الأمثال بكرمه في جاهلية العرب وفي إسلامهم. وحاتم هذا هو الذي وصفته ابنته بين يدي الرسول الكريم بأنه «كان يفك العاني ويفرج عن المكروب ويحمي الديار ويقرى الضيف ويشبع الجائع، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط». فيرد عليها الرسول الكريم بأن هذه صفة المؤمن ويقول: إن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق. وكثيراً ما يستهل حاتم شعره بمخاطبة زوجته ماوية، وهو اسم مأخوذ من الماء، كأنها في رقبتها وصفائها ونقاها تشبه الماء كما قيل «سماوية» نسبة إلى سماء، وقد روت ماوية كثيراً من الأخبار عن جوده وكرمه وسخائه.

وحاتم في قصيدته هذه يبدو وكأنه يفلسف نزعته إلى الكرم وموقفه من الحياة، ويرد على لائمييه الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك، كاشفاً عن نزعة إنسانية نبيلة وسلوك شريف ونفس فياضة بالخير والتبلى والسماحة.

وقد عذرتني في طلابكم العذر
ويبقى من المال الأحاديث والذكر
وإما عطاء لا ينهيه الزجر
إذا جاء يوماً، حل في مالنا نزر
إذا حشرت نفس وضاق بها الصدر
لملحودة زلج جوانبها غير
يقولون: قد دمي أناملنا الحفر
أجرت فلا قتل عليه ولا أسر
أراد ثراء المال كان له وفر
فأولاه زاد وأخبره ذخُر
وما إن تعريه القِداح ولا الخمر
شهوداً، وقد أودى بإخوته الدهر
كما الدهر في أيامه العسر واليسر
وكلا سقناه بكأسيهما الدهر
غننا، ولا أزرى بأحسابنا الفقر
على مصطفى مالي أناملي العشر
يجاورني ألا يكون له ستر

١- أماوي قد طال التجنب والهجر
٢- أماوي إن المال غاد ورائح
٣- أماوي إما مانع فمبين
٤- أماوي إني لا أقول لسائل
٥- أماوي ما يغني الثراء عن الفتى
٦- إذا أنا دلاني الذين أحبهم
٧- وراحوا عجالاً ينفضون أكفهم
٨- أماوي إني رب واحد أمه
٩- وقد علم الأقوام لو أن حاتماً
١٠- وإني لا ألو بمال صنيعة
١١- يفك به العاني ويؤكل طيباً
١٢- ولا أظلم ابن العم إن كان إخوتي
١٣- غنينا زماناً بالتصعلك والغنى
١٤- كستنا صروف الدهر ليناً وغلظة
١٥- فما زادنا بغياً على ذي قرابة
١٦- فقدماً عصيئ العاذلات وسلطت
١٧- وما ضر جاراً يا بنة القوم فاعلمي

الفهم والاستيعاب

١- إلى أي عصر ينتمي هذا النص؟

- ينتمي للعصر الجاهلي، وقد اشتمل النص على عدد من العادات والتقاليد التي تعبر عن مثل ذلك العصر وقيمه.

٢- لماذا رفع عرب الجاهلية من قيمة الكرم وأكثروا مدح كرام الناس؟

- طبيعة حياة العرب القاسية، وقلة الموارد في بيئتهم جعلتهم يكفرون من يؤثر الناس على نفسه ويجود بما يملك مع حاجته له.

٣- من هو حاتم الطائي؟

- هو حاتم بن عبد الله الطائي القحطاني، ويكنى بأبي سقانة وأبي عدي، شاعر وفارس من سادة قبيلة "طي" التي سكنت نجد في جبلين عرفا بجبال أجأ وسلمى، تزوج من ماوية بنت حجر الغسانية، وتوفي في السنة الثامنة بعد مولد النبي (ص)، وهو مضرب مثل في الكرم والجود.

تقول سفانة بنت حاتم الطائي في وصف أبيها أمام النبي (ص):

«كان يفك العاني ، ويفرج عن المكروب ويحمي الديار ويقري الضيف ويشيع الجائع، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط». وقد رد عليها النبي (ص) بأن هذه صفة المؤمن وقال: «إن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق».

٤- هل القصيدة مناسبة؟

يرى أنه قالها عند خلاف مع زوجته ماوية، وزوي أن حاتما خاطب ماوية بهذه القصيدة عندما تنافس على خطبتها مع بعض سادات طي، فأراد أن يعرض خصاله ومكارم أخلاقه عليها، مع الاحتجاج على كل خصلته، حتى لا يترك لها مجالاً لرفضه.

٥- لم خص الشاعر ماوية بالنداء؟

لأنه يريد إقناعها بمكارم أخلاقه وتوضيح أن حياته مؤسسة على المثل والقيم، وكرر النداء ليتحجب إليها ويقطع عليها طريق رفضه بأي حجة ممكنة.

٦- أماوي قد طال التجنب والهجر / وقد عذرتني في طلبكم العذر / علل: استخدام الشاعر للهمزة من دون أحرف النداء.

الهمزة حرف لنداء القريب، وقد استخدمها حاتم للدلالة على قرب ماوية من نفسه، وهذا يساعده في ما يريد من إرضائها

٧- أماوي قد طال التجنب والهجر / وقد عذرتني في طلبكم العذر / ما معنى العذر في البيت السابق؟

العذر تخفيف لكلمة «العذر» وهي جمع كلمة «عذير» التي تعني الحال، أي أنها تعني «أحوالي».

٨- أماوي قد طال التجنب والهجر / وقد عذرتني في طلبكم العذر / ما الذي أضافته كلمة (الهجر) للمعنى بعد كلمة (التجنب)؟

الهجر حمل معنى القطيعة، فهي أكثر دلالة على البعد من التجنب.

٩- ماذا أفاد تنكير كلمتي (سائل، يوما) في البيت الرابع؟

- العموم والشمول. - التحقير والتهوين. - الكثرة والتعدد. - الإشادة والتعظيم.

١٠- وضع ما تراه من وجوه الاتفاق والاختلاف بين البيت الخامس وبين قوله تعالى: «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر؟

الاتفاق: البيت الخامس يشير إلى عدم فائدة المال للإنسان عند موته، وكذلك الآية الكريمة ترى عدم فائدته بعد الموت.

الاختلاف: لم يذكر الشاعر البنين، كما أنه أراد الموت وأرادت الآية الكريمة يوم الحساب.

١١- كيف ينظر حاتم الطائي إلى المال؟

يرى أن المال ليس غاية للإنسان بل وسيلة لكسب خلود الذكر، وذلك من خلال تحقيق الوظائف الاجتماعية للمال،

والابتعاد عن إهداره على الملذات الشخصية ذات البعد السلبي.

١٢- وضح بعض صفات حاتم التي تكشف عنها الأبيات السابقة؟

- ١- التفكير في عواقب الأمور ونتائجها.
- ٢- عدم التردد في عمل الخير للآخرين.
- ٣- الإحساس بالآلام الآخرين.
- ٤- الحكمة في التصرف بأمواله.

١٣- حدد الأبيات التي تعبر عن العادات والمثل العربية التالية:

- | | |
|--|----------------------------------|
| - تحرير الأسرى وإطعام الجوعى : يفك به العاني وينوكل طيبا | - وما إن تعزبه القيداح ولا الخمز |
| - السعي لبذل المعروف بالمال : وإني لا ألو بمال صنيعته | - فأولاه زاد وأخره دخر |
| - إجارة المستجير ونجدة الملهوف : أماوي إني رب واحد أنه | - أجزت فلا قتل عليه ولا أسر |

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
العُذر	الأحوال	صنيعة	إحسان	حشرج	أوشك أن يموت
غاد	ذاهب	ينهنهه	يكفه ويمنعه	ملحودة	ضريح ، قبر
رائح	راجع	الزجر	المنع بقوة	زنج	ملساء
مانع	بخيل ممسك	نزر	قلة الخير	أجرت	حميت
مبين	واضح ظاهر	آلو	أدخر		

المفرد	القِدح	الدَّهر	كأس	ستر	صنيعة	أغبر
الجمع	القِداح	الدَّهور والأدھر	كوؤس وأكوؤس	أستارومستوروسُتُر	صنائع	غُبر

٢) التصريف (سأل) - (سؤال ، مسألة ، تساؤلات ، أسئلة ، مسؤول ، مسؤولية) استخدم التصريف المناسب في الجمل الآتية :

- تقع على الشخص..... اختياراته و أفعاله (مسؤولية)
- لم أواجه في الاختبار.....صعباً (سؤالاً)
- أثار العالمهامة حول قضايا تاريخية (تساؤلات)
- كل مواطن..... عن حماية وطنه (مسؤول)
- أجبتُ عنالمعلم كلها (أسئلة)
- فكرتُ كثيراً فيدراسي الجامعية (مسألة)

٣) ضبط البنية (عجل) - اضبط الكلمة لتعطي المعنى المناسب في الجمل الآتية :

- أنهى الرجل عمله على عَجَل (بمعنى: سريعاً)
- هذا الرجل عَجِل في عمله (بمعنى: سريع)
- ذبح أهل العريس عَجْلاً سميناً (بمعنى: صغير البقر)

٤) المعنى السياقي (نَفَضَ) - حدد المعنى السياقي للكلمة.

- نفَض الرجل التراب عن يديه (أزاله وأسقطه)
- نفَض الطالب غبار الكسل (بدأ في نشاط)
- نفَض يديه من الأمر (امتنع عن الاستمرار فيه)
- نفَض يده من فلان (ينس منه)

ثالثاً : البلاغة - أسلوب النهي

النهي الحقيقي : هو طلب الكف على وجه الاستعلاء والإلزام مثل: "يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى"
للنهي صيغة واحدة هي الفعل المضارع مسبقاً بـ (لا) الناهية .
يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى تعرف من السياق :

المعنى البلاغي	توضيحه	مثال عليه
الدعاء	نهي من الأدنى للأعلى	"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا"
النصح	نهي عما يجلب الضرر للمخاطب	ولا تجلس إلى أهل الدنيا/ فإن خلائق السفهاء تعدي
التينيس	نهي عما لا يستطيعه المخاطب	"لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ"
التهديد	نهي يبين سوء العاقبة	لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى الآخرين
التمني	يكون النهي فيه لغير العاقل	ايه يا طير لا تضنّ بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة
التوبيخ	نهي عن أمر لا يليق	"لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم"

تدريبات على أسلوب النهي

(١) استخراج أسلوب نهى، محدداً صيغته :

الجملة	صيغة أسلوب النهي
لا تهملوا شبابكم، فهو كثر إذا ضاع لا يعوّض	لا الناهية مع الفعل المضارع

(٢) ميز بين النهي الحقيقي والنهي البلاغي :

الجملة	نوع النهي (حقيقي / البلاغي)
الأب لابنه: لا تر افق السفهاء	بلاغي
قال تعالى: "وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ"	حقيقي
دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي	بلاغي

(٣) حدّد غرضاً بلاغياً للنهي: (دعاء - نصح - توبيخ - تينيس - تهديد - تمنى) :

الجملة	غرض النهي
قال مسلم بن الوليد في الرشيد : لا يعدمنك حتى الإسلام من ملك أقت قلتة من بعد تأويد	الدعاء
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها "	النصح
أعيني جودا ولا تجمدا	التمني
لا تقلع عن التدخين، ولا تهتم بصحتك	تهديد
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم	توبيخ
لا تطلب السّماح فقد تجاوزت حدودك	تينيس

الغرض المطلوب	الجملة
الدعاء	اللهم لا تشمت بنا الأعداء
النصح	لا تترك المدرسة، ولا تهمل طلب العلم
التمني	أيها الأيام السعيدة، لا تهجرينا

٥. بين من النص أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشااعر

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
كستنا صروف الدهر ليناً وعظمة	-	استعارة مكنية: توحى بتقلب الحال
تعريه القداح	-	استعارة مكنية توحى بإنفاق المال في الخير
حشرجت النفس	-	كناية عن اقتراب الموت
-	أن المال غاد ورائح	طباق إيجاب يبرز تبدل حال الإنسان من الفقر إلى الغنى والعكس
-	أوله زاد وآخره ذخر	طباق إيجاب بين قيمة المال
-	كما الدهر في أيامه العسر واليسر	طباق إيجاب بين تقلب حال الإنسان
صلطت على مصطفى مالي أناملي العشر	-	كناية عن إنفاق المال كله

٦) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

١. صيغ النهي عددها :

أ- ثلاث صيغ ب. صيغتان ج. صيغة واحدة د. أربع صيغ

٢. إذا كان طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فإنه يُسمى :

أ. نهياً بلاغياً ب. نهياً حقيقياً

٣. ليس من المعاني البلاغية للنهي :

أ. الدعاء ب. النصيح ج. التمني د. التبليغ

٤. من المعاني البلاغية للنهي :

أ. التوبيخ ب. التهديد ج. التنينس د. كل ما ذكر

٥. " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم " - المعنى البلاغي للنهي في الآية الكريمة :

أ. التوبيخ ب. التنينس ج. التهديد د. لا شيء مما ذكر

٦. قال المدير للموظف: راجع الحسابات المالية - نوع النهي في الجملة السابقة :

أ. نهى حقيقي ب. نهى بلاغي

٧. الآية الكريمة التي تشتمل على نهى بلاغي هي :

أ. " لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة " ب. " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى "

ج. " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم " د. " لا تفسدوا في الأرض "

٨. (لا تنه عن خلق وتأتي مثله / عار عليك إذا فعلت عظيم) - المعنى البلاغي للنهي :

أ. التهديد ب. الدعاء ج. التوبيخ د. التئيس

٩. (لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك / أقمت قلته من بعد تاويد) - المعنى البلاغي للنهي في البيت السابق هو :

أ. التمني ب. التهديد ج. النصح د. الدعاء

١٠. (لا تقلع عن التدخين ولا تتوقف عن إيذاء نفسك) - المعنى البلاغي للنهي في الجملة السابقة هو :

أ. التهديد ب. التمني ج. الدعاء د. النصح

رابعاً: القواعد - التمييز

تعريف التمييز: هو واحد من المنصوبات، وهو اسم نكرة يذكر تفسيراً لمبهم سواء كان ذاتاً أو نسبة.

تمييز الذات (المفرد أو الملفوظ) : نحو "حمل الولد عشرين قلماً" حيث يوضح التمييز كلمة واحدة (عشرين)

؛ أنواع التمييز الذات :

(وزن مثل: جرام / كيل مثل: لتر / عدد مثل: عشرون / مساحة مثل: دونم / اسم الاستفهام كم / كناية العدد كذا نيف بضعة)

تمييز النسبة (الجملة أو الملفوظ) : نحو "طاب المحسن نفساً". حيث يوضح التمييز جملة (طاب المحسن)

أنواع التمييز النسبة :

محول عن فاعل	مثل: "اشتعل الرأسُ شيباً"	حيث الأصل: اشتعل شيبُ الرأسِ
محول عن مفعول به	مثل: "وفجرتنا الأرضُ عيوناً"	حيث الأصل: فجرتنا عيونَ الأرضِ
محولاً عن مبتدأ	مثل: "الله خيرٌ حافظاً"	حيث الأصل: حفظُ الله خيرٌ

ملحوظة : - الاسم المفسر يُسمى مُميّزاً - التمييز يكون على معنى حرف الجر "من"

مثلاً : جملة "حمل الولد عشرين قلماً" - المعنى: حمل الولد عشرين من الأقلام

- وقد يأتي بمعنى حرف الجر "إلى" وخصوصاً في تمييز النسبة

مثلاً : جملة "طاب المحسن نفساً" - فالمعنى "طاب المحسن بالنفس".

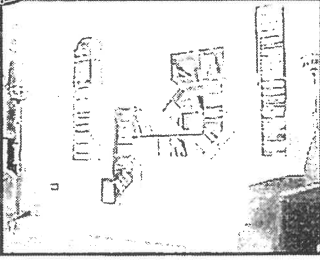
يكثر التمييز الملحوظ في الجمل التي تشتمل على اسم تفضيل مثل :

أنا أكثر منك مالا - أنت أكبر مني عمراً - نحن أشد منكم قوة

• **مراجعة مفيدة :**

○ حدد ركني الجملة الاسمية والفعلية فيما يأتي واضبطهما :

الجملة الاسمية	المبتدأ مضبوطاً	الخبر مضبوطاً	الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل	المفعول به
رأس الحكمة مخافة الله	رأس	مخافة	زار الرجل جاره	زار	الرجل	جازه
في الآيات دروس عظيمة	دروس	في الآيات	يفتح التاجر بابَه	يفتح	التاجر	بابه
الأخلاق حصن منيع	الأخلاق	حصن	أحب الموظف العمل	أحب	الموظف	العمل
القراءة مفتاح الثقافة	القراءة	مفتاح	يساعد الغني الفقير	يساعد	الغني	الفقير



(١) استخراج تمييزاً في الجمل الآتية :

- امتلأت نفس الشاعر حزناً (حزناً)
 - كم كتاباً في خزانتيك؟ (كتاباً)
 - أبيع كل متر حريراً بعشرة دنانير (حريراً)

(٢) اضبط التمييز في التعبيرات الآتية مبيناً السبب :

السبب	ضبط التمييز	الجملة
تمييز (مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح	بطلاً	من لنا بمثل صلاح الدين بطل
تمييز (مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح	سمسماً	زرع عمي من أرضه هكتاراً سمسماً
تمييز (مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح	حليباً	شرب الصبي لثراً حليب

(٣) بين نوع المميز في الجمل الآتية :

- قال تعالى: "إني رأيت أحد عشر كوكباً"
 - بيع كل متر حريراً بعشرة دنانير
 - زرع عمي من أرضه هكتاراً سمسماً
 - قال تعالى: "أنا أكثر منك مالاً"
 - يملأ المتفوق قلب والدته سروراً
 - نوع المميز: مفرد - عدد (أحد عشر)
 - نوع المميز: مفرد - طول (متر)
 - نوع المميز: مفرد - مساحة (هكتار)
 - نوع المميز: جملة - (أنا أكثر)
 - نوع المميز: جملة - (يملاً المتفوق)

(٤) أعرب ما تحته خط إعراباً تفصيلياً :

- أ- تصدق المحسن بخمسين ديناراً
 ب- ما في السماء قدر راحة سحاباً
 ج- كم صديقاً ساعدت؟
 - ديناراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
 - سحاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
 - صديقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

(٥) صوّب الخطأ النحوي في التمييز في التعبيرات الآتية :

الجملة تشتمل على خطأ نحوي	الصواب
اشتريت خاتماً فضةً	فضةً (بتنوين الفتح)
بعث طناً قمح	قمحاً (بتنوين فتح)
أحببت القراءة فازددت علم	علماً (بتنوين الفتح)
هل تظنني أقل منك إخلاصاً؟	إخلاصاً (بتنوين الفتح)

(٦) حوّل المبتدأ أو الفاعل أو المفعول به في الجمل الآتية إلى تمييز :

الجملة	التحويل إلى تمييز
عمري أكبر من عمرك (مبتدأ)	أنا أكبر منك عمراً
زرعت أزهار الحديقة (مفعول به)	زرعت الحديقة أزهاراً
علا قدرك (فاعل)	علوت قدراً
قدركم أعظم من قدرهم (مبتدأ)	أنتم أعظم قدراً

٧) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

١. تعريف التمييز هو :

- أ- اسم منصوب يأتي لبيان هيئة معرفة قبله ويكون دائماً نكرة
ب. اسم منصوب يذكر لبيان زمان أو مكان الحدث
ج. اسم منصوب نكرة يذكر تفسيراً لمهم سواء كان ذاتاً أو نسبة
د. اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل

٢. من أنواع تمييز الذات :

- أ. تمييز الوزن ب. تمييز العدد

٣. الجملة التي لا تشتمل على تمييز ذات هي :

- أ. اشترت عشرين دفترًا
ج. شربت لترًا ماءً
د. (زرعْتُ دونماً قمحاً) - المميز في الجملة السابقة هو :
أ. زرعَ ب. الضمير المتصل (ت) ج. دونماً د. قمحاً

٤. الجملة التي لا تشتمل على تمييز ملحوظ هي :

- أ. أنا أكثرُ منك مالاً
ج. نحن أشد منكم قوةً
د. (كم قميصاً في خزانتي ؟) - التمييز في الجملة السابقة هو :
أ. أنا ب. في ج. قميصاً د. كم

٥. (من لنا بمثل أينشتاين عالم) - ضبط كلمة (عالم) في الجملة السابقة هو :

- أ. عالمٌ ب. عالمٍ ج. عالماً د. عالم

٦. (أصدقائي أكثر من أصدقائك) - عند تحويل المبتدأ في الجملة السابقة إلى تمييز نسبة فإن الجملة تصبح :

- أ. أنا أصدقائي كثيرون
ج. أنا أكثر منك أصدقاءً
د. أكثر من أصدقائك أصدقائي

٧. (أحصيتُ أزهار الحديقة) - عند تحويل المفعول به في الجملة السابقة إلى تمييز نسبة فإن الجملة تصبح :

- أ. أحصيتُ الحديقة الأزهارَ
ج. الأزهار أحصيت الحديقة
د. الحديقة أحصيت الأزهار

٨. " فانبجست منه اثنتا عشرة عينا " - التمييز في الآية الكريمة السابقة هو :

- أ. انبجست ب- منه ج- عينا د- اثنتا عشرة

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(المال نعمة من نعم الله على الإنسان يسعى المؤمن لكسبه بشرف، وينفقه في الخير، ومن جعل ماله تحت قدمه عز، ومن رفع فوق .. ذل)

الموضوع

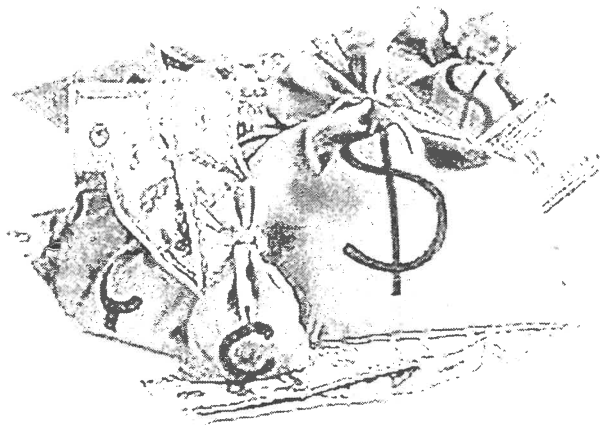
إن المال نعمة من أعظم النعم التي منحها الله للإنسان في هذه الحياة؛ إنها نعمة تمكن الإنسان من تحقيق الاستقلال وتلبية احتياجاته واحتياجات أسرته. وعندما نتأمل في دور المال وقيمته في حياة الإنسان، نجد أنه يمكن أن يكون مصدرا للخير والفائدة إذا تم استخدامه بشكل صحيح.

إن المال يمكن أن يسهم في تحقيق الاستقلال المالي والاقتصادي؛ فبفضل المال يمكن للإنسان توفير مأكله ومشربه ومأوى أسرته، وتلبية احتياجاتهم الأساسية، كما أن الاستقلال المالي يمنح الإنسان الحرية في اتخاذ قراراته وتحقيق أهدافه دون الاعتماد على الآخرين.

علاوة على ذلك، فالمال يمكن أن يكون وسيلة لمساعدة الآخرين والمساهمة في الخير العام؛ حيث يمكن للإنسان استخدام جزء من ثروته لدعم الفقراء والمحتاجين، وتمويل المشاريع الخيرية والإنسانية. إن القدرة على مد يد العون للآخرين هي نعمة أخرى من نعم المال التي تساهم في بناء مجتمعات أفضل وأكثر تسامحاً، وبالإضافة إلى ذلك يجب على الإنسان أن يتذكر دائماً أن المال هو وسيلة وليس هدفاً بحد ذاته؛ إنها وسيلة لتحقيق الأهداف وتحقيق الأحلام ودعم الأسرة. ولذلك يجب أن يسعى الإنسان إلى تحقيق التوازن بين جوانب حياته المختلفة، بحيث يعيش حياة مادية مريحة وفي الوقت نفسه يحافظ على قيمه وأخلاقه.

مع ذلك، يجب على الإنسان أن يكون حذراً وواعياً في استخدام المال. إن الجشع والتبذير قد يؤديان إلى مشاكل ومصاعب في الحياة. يجب أن يكون هناك توازن بين الاستخدام الحكيم للمال وبين العيش ببساطة واقتصاد، والمال إذا لم يستخدم بحذر وتوازن قد يؤدي إلى الاستغراق والانغماس في الدنيا ونسيان الأمور الروحية والقيم الأخلاقية. إن حب المال الزائد والتمسك به بشكل مفرط يمكن أن يؤدي إلى التبذير والطمع والتسلط على الآخرين.

في الختام، المال هو نعمة من الله تجعل حياة الإنسان أسهل وأكثر رفاهية إذا تم استخدامها بحكمة وضمير. إنها نعمة تجعل الإنسان قادراً على تحقيق النجاح والسعادة، وتمكينه من مساعدة الآخرين وبناء مجتمع قائم الخير والتسامح.



الدرس الرابع: كيف نزيل اسباب القلق

لا أعرف مظلوماً تواطأ الناس على هضمه، وزهدوا في إنصافه كالحقيقة ما أقل عارفها، وما أقل في -أولئك العارفين- من يقدرها ويغالي بها ويعيش لها. إن الأوهام والظنون هي التي تفرح في جنبات الأرض، وتعدو وتروح بين الألوف المؤلفة من الناس. ولود هبت تبحت عن الحق في أغلب ما ترى وتسمع لأعيانك طلابه، هناك ألوف الصحف والإذاعات تموج بها الدنيا صباحاً ومساءً، لو غلغت النظر فيما ينطقها ما وجدت إلا حقاً قليلاً يكتنفه باطل كثيف، حقاً يبرق في خفوت كأنه نجمة توشك أن تنطفئ في أعماء الليل. في مجال العقيدة كم من دين قام على إشاعة كاذبة أو خرافة سمجة. وفي ميدان السياسة كم من هوى جعله الجور عدلاً، وقوة أحالت الخير شرًا.

لهذا قال الله لنبيه، ولكل معتمصم بالصدق في مجتمع طافح بالزيف (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبي الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون)، وجدير بالإنسان في عالم استوحش فيه الحق على هذا النحو أن يجتهد في تحريره، وأن يلتزم الأخذ به، وأن يرجع إليه كلما بعدته التيارات عنه. ولعل هذا هو السر في أن الله طلب إلى كل مؤمن أن يسأله الهدى، يسأله الهدى، وكلفه ألا يسأم من تكرار هذا السؤال حيناً بعد حين..

ففي كل صلاة مفروضة أو نافلة يقف المرء بين يدي ربه يقول: (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

ما هو هذا الصراط المستقيم؟ إنه ليس سكة مطروقة في إحدى البلاد ولا جسراً مضروباً هنا أو هناك، إنه المنهج الذي يشقه المرء لنفسه بين مشكلا الحياة، والخط الذي يلتمس فيه الصواب بين وجوه الرأي.

وكما استمسك المرء بعري الاستقامة واستكشف الحق فيما يعرض له من مسائل اليوم والغد فإنه يكون أدنى إلى التوفيق إذ الخط المستقيم أقرب مسافة بين نقطتين، وصاحبه أبعد عن التخبط في شتى المنحنيات والمتعرجات. على أن الاهتداء إلى الحق والثبات على صراطه يحتاج إلى جهد ودأب، ويحتاج كذلك إلى استلهم طويل من عناية الله.. وقد كان رسول الله إذا حزبه أمر جنى إلى الصلاة يضم إلى عزيمته وجلده حول الله وطوله.

وقد يخبط المرء في الدنيا خبط عشواء، وقد يصحبه خداع النظر في تقديره للحقائق المحيطة به.

ومعنى التصور الغلط للأشياء، أن ينتقل المرء من ضلال إلى ضلال وألا يحسن السلوك بإزاء أي واجب يناط به أو أزمة يقف أمامها. والله عز وجل نهى عن الشرود وراء الأوهام والتخمينات فقال (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً) فليستخدم الإنسان فكره وحواسه في تعرف ما حوله، وليقرر خطة سيرة بعيداً عن الظنون والتخرصات.

قال (ديل كارنيجي): (بقي أن نتعلم الخطوات الثلاث التي يجب اتخاذها لتحليل مشكلة ما والقضاء عليها، وهذه الخطوات هي: استخلص الحقائق. حلل هذه الحقائق. اتخذ قراراً حاسماً ثم اعمل بمقتضى هذا القرار.

وقال: (إنه لا مناص من اتخاذ هذه الخطوات إذا كان علينا أن نحل المشكلات التي تعيننا، والتي تحيل أيامنا وليالينا جحيماً لا يطاق). أجل لا مناص من ذلك. والخطوة الأولى تفرض علينا التأمل الهادئ فيما حولنا لتجميع الحقائق الواضحة، وإرساء سلوكنا على قواعدها. ولم هذه الحقائق واجب، وإن كان صعباً على الإنسان؟ لأن حب الشيء يعمي ويصم وكذلك كرهه ومن ثم قيل:

وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عيب المقت تبدي المساويا

ومثل المحبة والكراهية أغلب الانفعالات النفسية التي تسيطر على تفكير المرء، وتجعله يلون الحياة بإحساسه الخاص، فلا يستطيع أن يراها كما هي. وقد يضل المرء عن الحقيقة لانطوائه مع عرف سائد، أو لاسترساله مع نظرة سابقة لا أساس لها. وإذا خدع المرء أبداً عن الحقيقة، فكيف يوفق إلى حل صحيح لمشكلات الحياة التي تلاقه؟!

واندراج الناس في مطاوي الغفلة وهم لا يشعرون، هو حكمة ختم آيات كثيرة جداً في القرآن الكريم بهذا التذييل: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (البقرة- ٢١٩). أفلا تذكرون؟ (يونس- ٣)، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

قال (أندريه مورا) " كل ما يتفق مع رغباتنا وميولنا الخاصة يبدو معقولاً في أعيننا، أما ما يناقض رغباتنا - فإنه يشعلنا غضباً. فهل من المستغرب، والحالة هذه، أن يصعب علينا الوصول إلى حل مشكلاتنا؟ أولسنا نسخر من الي يحل مسألة حسابية بسيطة مفترضا أن اثنين زائد اثنين يساوي خمسة؟ ومع ذلك فإن كثيراً من الناس يجعلون حياتهم سعيماً بإصرارهم على أن مجموع اثنين واثنين هو خمسة، وربما خمسمائة.

فما العلاج؟ العلاج أن نفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا، وأن نستخلص الحقائق المجردة بطريقة محايدة والخطوة التالية لجمع الحقائق استشعار السكينة التامة في تلقّيها، وضبط النفس أمام ما يظهر معيّراً أو مروّعاً منها، فإن الفَرْق من الأحداث ينتهي حتماً بالغرق في لُجّتها.

وحياة عدد كبير من القادة والبطل تحفل بالمأزق التي لم ينتج منها إلا تقييد الرهبة وإطلاق العقل.. عندما أوشك القتال أن ينشب في حرم مكة بين المسلمين والمشركين، والتفت عوامل الاستفزاز بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه وهم بالحديبية يريدون العمرة، كظم النبي -صلى الله عليه وسلم- على ما أحسن به من حزن، وأمر أصحابه أن يطرحوا الرية والهيم، وأن يقبلوا معاهدة تصون الدماء وتنشر الأمان على ما بها من قيود تُعنيهم. وفي ذلك نزل قول الله تعالى: (إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (الفتح ٢٦) وكلمة السكينة هذه تكررت في مواضع كثيرة، وهي حيثما وجدت تشير إلى ما يبثه الإيمان في النفوس من طمأنينة مرجعها الأُنس بالله، والركون إلى قضائه، والاستظهار بعونه كلما راب أمر أو أظلم أفق.

وما أكثر أن تتبخر خواطر السوء ووساوس الضعف، ويتكشف أن الإنسان يبتلى بالأوهام أكثر مما يبتلى بالحقائق، وينهزم من داخل نفسه قبل أن تهزمه وقائع الحياة: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى ديارِهِمْ لَمَّا هَارَوْا) (التوبة ١٢) وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمناً.

فإذا عرف الإنسان الحقائق المتصلة به، وسر غورها جميعاً دون دهشة أو رُوع، بقيت أمامه الخطوة الأخيرة، وهي أن يتصرف بحزم وقوة، وأن ينفذ القرار الذي انتهى إليه بعزم صادق.

أعرف كثيراً من الناس لا يعوزهم الرأي الصائب، فلهم من الفطنة ما يكشف أمامهم خوافي الأمور.

بيد أنهم لا يستفيدون شيئاً من هذه الفطنة لأنهم محرومون من قوة الإقدام، فيبقون في مكانهم محسورين بين مشاعر الحيرة والارتباك. وقد كره العقلاء هذه الضربة من الخور والإحجام:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تتردداً

أجل.. إن للبحث والتبصّر أجلاً يتضح بعده كل شيء، ولا يبقى مكانٌ إلا للعمل السريع وفق ما هدت إليه الروية واستبانة الصواب، وقد قال الله عز وجل: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) آل عمران-

إن مرحلة المشورة في أمر ما لا يجوز أن تستمر أبداً، بل هي حلقة تسلم إلى ما بعدها من واجب. فإذا تقرر العمل فلنمض في إتمامه قدماً، ولننقهر على القعود والخوف، ولنستعن بالله حت نفرغ منه..

قال (وليم جيمس) - أحد رجل الأعمال البارزين -: "عندما تصل على قرار وتشرع في تنفيذه ضع نصب عينيك الحصول على نتيجة، ولا تهتم بغير هذا" يقصد انك لا تتردد ولا تحجم ولا تخلق لنفسك الشكوك والأوهام. ولا تعاود النظر إلى الوراء بل أقدم على إنفاذ قراراتك غير هيب ولا وجل.

والحق أن الرجال الضخمة لا تعرف غلا في ميدان الجراءة. وأن المجد والنجاح والإنتاج تظل أحلاماً لذيذة في نفوس أصحابها، وما تتحول حقائق حياة غلا إذا نفخ فيها العاملون من روحهم، ووصلوها بما في الدنيا من حس وحركة..

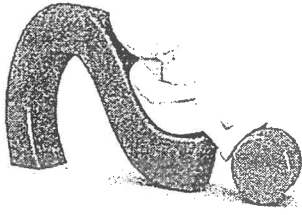
وكما أن التردد خدشٌ في الرجولة فهو تهمة للإيمان، وقد كره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يرجع عن القتال بعدما ارتأت كثرة الصحابة المسير إليه.

فقد كان من رأيه عندما بلغ المشركون جبل أحد أن يدعهم يدخلون المدينة ثم يقاتلهم في دروبها، ورأى جمهور الشباب أن يخرجوا إليهم فيقاتلوهم دون الجبل، واستطاعوا بكثرتهم وحماسهم أن يوجهوا النفوس إلى هذا القرار، فنزل النبي -صلى الله عليه وسلم- عند رأيهم، واتخذ الأُمة لمناجزة العدو خارج المدينة. وأحسن أولئك كأنهم استكروها النبي -صلى الله عليه وسلم- على غير ما يرى، فاقترحوا مرة أخرى أن يدور القتال في المدينة نفسها، ولكن النبي -صلى الله عليه وسلم- رفض هذا التراجع، وأبى أن تصطبغ شؤون بطابع التردد، أو التأرجح بين إرادات شتى، فقال كلمة حاسمة: (ما كان لنبي أن يلبس لأُمته فيضعها حتى يحكم الله).

فلندرس مو اقفنا في الحياة بذكاء، ولنرسم منهاجنا للمستقبل على بصيرة، ثم لنرم بصدورنا إلى الأمام، لا تثنيينا عقبة، ولا يلويينا توجس. ولنثق بأن الله يحب منا هذا المضاء، لأنه يكره الجبناء، ويكفل المتوكلين.

١. وضح مظاهر ظلم الحقيقة ، ومجالات ذلك

- إعلاميا : كثير من وسائل الإعلام لا تنطق بالحق، بل بحق معظمه باطل
- دينيا : قيام أديان على إشاعة كاذبة أو خرافة سمجة.
- سياسيا : غلبة الهوى على العدل ، والشر على الخير.

٢. واجب الإنسان تجاه الحقيقة الضائعة ، وما يعينه على ذلك :

واجبه : - أن يجتهد في تحريها وألا يسأم من تكرار ذلك

ما يعينه : - التمسك بعرى الاستقامة على الصراط المستقيم بعد أن يطلب الهداية من الله.

٣. ما يبدل على صعوبة الوصول إلى الحقيقة : وجود آلاف الأفكار المختلفة في العقائد وفي السياسة وفي وسائل الإعلام.٤- اذكر الوسائل التي تساعد في الوصول إلى الحقيقة :

- التمسك بعرى الاستقامة على الصراط المستقيم بعد أن يطلب الهداية من الله، وبذل الجهد والمداومة على ذلك

٥- عدد وسائل الإنسان لمحاربة الظنون والأوهام :

- يستخدم فكره وحواسه في تعرف ما حوله ، ويقرر خطة سير بعيدا عن الظنون والأوهام.

٦- معوقات الوصول إلى الحقيقة ، وكيفية التغلب عليها :

معوقات الوصول إلى الحقيقة	كيفية التغلب عليها
خداع النظر والتصور الغلط للأشياء	أن يستخدم الإنسان فكره وحواسه ، وليقرر خط سيره بعيدا عن الظنون والتخرصات
الشرود وراء الأوهام والتخمينات	
الميل إلى الهوى	
الانطواء مع عرف سائد أو الاسترسال مع نظرة سابقة لا أساس لها	

٧. خطوات تحليل المشكلة :

١- استخلاص الحقائق ٢- تحليل هذه الحقائق ٣- اتخاذ القرار الحاسم وتنفيذه

٨. حدد عوامل تحقيق النجاح وتحقيق الأهداف ، مستدلا :

٤: يقتضي تحقيق النجاح وتحقيق الأهداف الفصل بين العاطفة والتفكير واستشعار السكينة وضبط النفس .

الدليل : ما حدث في صلح الحديبية بين المسلمين والمشركون وتعامل الرسول مع القيود التي فرضتها المعاهدة

٩ - ما يتطلبه اتخاذ القرار ، والدليل :

- عدم التردد دون خوف أو إجماع ، والاستعانة بالله حتى الفراغ منه ، والدليل على ذلك ما حدث في غزوة أحد فقد رفض الرسول الكريم التراجع عن القرار الذي اتخذته المسلمون.

١٠- ما المشكلة التي تناولها النص؟ وما آثارها :

المشكلة : سيطرة القلق على الناس بسبب ضياع الحق بينهم ، وانتشار الأوهام والظنون ، وقلة الباحثين عن الحقيقة
آثارها : تركت الإنسان في حيرة وقلق واضطراب.

١١- حدد من النص التعبيرات التي تدل على المعاني الآتية

المعنى	ما يدل عليه من النص
الإنسان عدو ما يجهل	ما الخوف إلا ما تخوفه الفتى
المرء قد يتصرف على غير هدى	قد يخطب المرء في الدنيا خبط عشواء
لا يرى الإنسان مساوئ حبيبه	حب الشيء يعمي ويصم وكذلك كرهه

١٢- وضح علاقة الجملة التي تحتها خط بما قبلها

الجملة	العلاقة
يجب علينا التأمل فيما حولنا، لنجمع الحقائق الواضحة	<u>تعليل</u> : (لأن العبارة الثانية هي سبب وعللة العبارة الأولى)
التغلب على المشكلة يستلزم، أن نستخلص الحقائق ونحللها، ونتخذ القرار	<u>تفصيل</u> : (وهو ذكر الأمر جملة ثم نقوم بتفصيله وبيان أجزائه)
"إن السمع والبصر والفؤاد كل ذلك كان عنه مسؤولاً"	<u>إجمال</u> : (وهو ذكر الأمر مفصلاً ثم نقوم بإجماله بكلمات قليلة)
النبي الكريم رفض هذا التراجع، وأبى طابع التردد	<u>تأكيد</u> : (وهو أن تكون العبارة الثانية مؤكدة للعبارة الأولى)
"وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله"	<u>نتيجة</u> : (العبارة الثانية نتيجة للعبارة الأولى)

الثروة اللغوية - كيف نزيل أسباب القلق؟

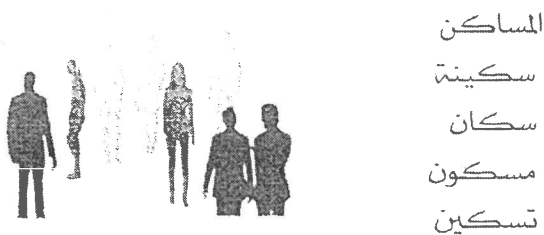
الترادف:

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
تواطأ	تآمر	اللفطنة	الذكاء	مناص	مهرب
هضمه	ظلمه	جنح	مال	دأب	استمرار
أعياك	أتعبك	توجس	تخوف	يغالي	يبالغ
تموج	تضطرب	يخرصون	يكذبون	يكتنفه	يحيط به
الزيف	الميل عن الحق	إزاء	أمام - تجاه	المقت	البغض

المفرد والجمع:

المفرد	عروة	نُجَّة	هوى	وسواس
الجمع	عُرَى	لجج	أهواء	وساوس

التصريف (سكن) / سكينه / سكان / مسكون / تسكين / مساكن



المساكن
سكينه
سكان
مسكون
تسكين

- تهتم الدولة بإنشاء لمحدودي الدخل.
- أحس بال..... عندما يقبل الليل .
- زيادة ال..... أصبحت مشكلة تؤرق الأجهزة المعنية .
- قرأت قصة عن قصر بالأشباح .
- أعيب على بعض الإعلاميين الحرف الأخير من كلامهم.

- خَفَّتْ أعراض المرض / قلت - خَفَّتْ من عقاب معلمي / خشيت - خَفَّتْ صوت الحركة بالشارع / انخفض

المعنى السياقي (روى)

- روى البستاني الحقل / سقى - روى جدي لنا قصصا جميلة / حكى - روى الصحابة الحديث عن النبي الكريم / نقل

ثالثا - البلاغة / أسلوب الاستفهام

• أسلوب الاستفهام:

الاستفهام من الإنشاء الطلبي : وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة :

(الهمزة - هل - أين - متى - كم - ماذا إلخ)

- هل يتألم الحيوان؟ - متى جئت؟ - أكتابا اشتريت أم قلما؟

• قد يخرج الاستفهام إلى أغراض بلاغية تفهم من السياق.

الأغراض البلاغية لأسلوب الاستفهام

١- النفي : حين تعني أداة الاستفهام (لا) - " ومن يغفر الذنوب إلا الله ؟ " بمعنى لا يغفر الذنوب إلا الله

٢- التعجب : حين يفيد الاستفهام معنى الاستغراب والاندعاش - " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ؟

٣- التقرير : ويكون الاستفهام هنا استفهاما منفيا - " ألم نشرح لك صدرك ؟

٤- الإنكار : إذا كان المقصود من الاستفهام إنكار فعل قبيح - " قال أتعبدون ما تحتون ؟ " على لسان إبراهيم عليه السلام

٥- التشويق : يكون الاستفهام تمهيدا لذكر ما يحب السامع أن يعرفه - " هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ؟

٦- التمني : يكون السؤال موجها إلى ما لا يعقل - (ألا هل يوجد الدهر بعد فراقنا ... فيجمعنا والدهر يجري إلى الضد)

أو إذا قدرت (ليت) بدلا من أداة الاستفهام واستقام المعنى - (فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا)

تدريبات على أسلوب الاستفهام

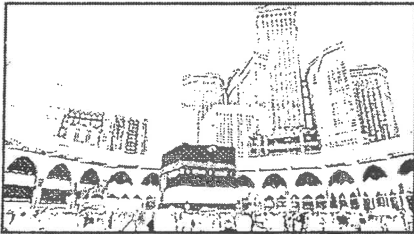
(١) ميز الاستفهام الحقيقي عن الاستفهام البلاغي :

- متى تسافر إلى مكة؟ (حقيقي)

- " من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه " (بلاغي)

- " أليس الله بأحكم الحاكمين " (بلاغي)

(٢) استخرج مما يأتي أسلوب الاستفهام ، وحدد غرضه البلاغي :

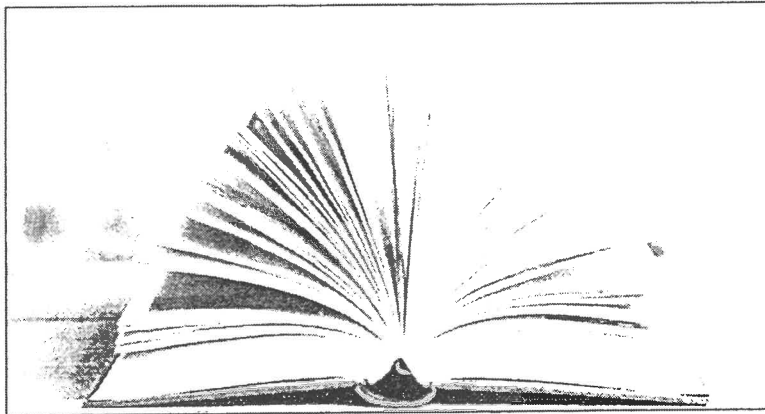


غرضه البلاغي	الأسلوب
التمني	يا طيور المساء هل من سبيل .. تصل النفس بالليالي الشهيذة؟
التقرير	ألستم خير من ركب المطايا .. وأندى بطون العالمين راح؟
الإنكار	"أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير"
النفي	متى يبلغ البنيان يوما تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
التعجب	أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟
التشويق	"هل أتاك حديث الغاشية"

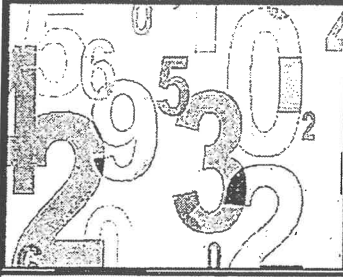
الغرض البلاغي للاستفهام	جملة
التمني	هل أحلق في الفضاء كشهاب لا يعرف حدوداً؟
التقرير	أما قلت لك أن لا تسرع في قيادة السيارة؟
الإنكار	أعظمون المستبد وتحتقرون من يمنحكم الحرية؟
النفي	متى ستطور معرفتك وثقافتك وأنت لم تقرأ حتى كتاباً واحداً؟
التعجب	أيها الهموم كيف اجتمعت كلك في ساعة واحدة؟

٦) بين من النص أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر :

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر
تواطأ الناس على هضمه	-	استعارة لبيان مدى ضياع الحق
الظنون التي ترح	-	استعارة تدل على مدى سيطرة الظنون على الناس
يخبط المرء في الدنيا خبط عشواء	-	تشبيه يبين مدى اضطراب المرء عندما يتعدى عن الحق
حق يبرق في خفوت كأنه نجمة توشك أن تنطفئ في أعماق الليل	-	تشبيه يبين مدى ضعف الحق وقوته
-	تغدو وتروح	طباق يقوي معنى الحركة ويبرزه
-	الخير والشر	طباق يقوي معنى التناقض ويبرزه
-	حق قليل ويكتنفه باطل كثيف	مقابلة توضح معنى الاختلاف وتقويه



أ. تنقسم الأعداد إلى أربعة أقسام:



من ١-١٠ وما بينها	الأعداد الفردية
وهي التي ركبت مع العدد عشرة وهي ١١-١٩ وما بينها	الأعداد المركبة
وهي الأعداد من ٢٠، ٣٠، ٤٠ إلى ٩٠، ١٠٠، ١٠٠٠، إلخ	ألفاظ عقود
التي يوجد بها الواو ٢١، ٢٣، ٤٥، ٦٨ إلخ	الأعداد المعطوفة

ب. تذكير العدد وتانيته مع المعداد:

القاعد	مثال
العددان ١، ٢ يوافقان المعداد تذكرًا وتانيته	جاءت طالبة واحدة ، وطالبان اثنان.
العدد من ٣-٩ يخالف المعداد تذكيرا وتانيته	جاء عشرة طلاب وعشر طالبات.
العدد ١٠ له حكمان فيخالف الاسم المعداد وهو مفرد ويطبق المعداد وهو مضاف	عندي أربعة كتب وخمس كراسات. جاء أربعة عشر طالبا و ثلاث عشرة طالبة.
العددان ١١، ١٢ يوافقان المعداد تذكيرا وتانيته	جاء أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة. جاء اثنا عشر رجلا و اثنتا عشرة امرأة.
الأعداد من ١٣-١٩ وما بينها تخالف المعداد في جزئها الأول وتطابقه في جزئها الثاني.	نجح أربعة عشر طالبا . حضرت خمس عشرة طالبة.

ج. العدد على وزن فاعل: يوافق المعداد تذكيرا وتانيته. قرأت الصفحة الثالثة عشرة في العدد الرابع عشر

د. كُنَايَات العدد: وهي كلمات ليست أعدادا ولكنها تأتي للدلالة على معنى العدد ومنها:

بضع: كلمة تستخدم لتدل على العدد من ٣-٩ وهي تأخذ نفس حكم هذه الأعداد بحيث تخالف المعداد في التذكير والتانيث. قرأت بضعة مراجع ، واشترت بضعة صحف.

نَيْف: وهي لا تأتي إلا بعد ألفاظ العقود (١٠، ٢٠، ١٠٠، ١٠٠٠) عندي عشرون ونيف كتابا ومئة ونيف رواية.

هـ. تعريف العدد ب (ال)

القاعد	مثال
العدد المفرد ١-١٠ تدخل ال على المعداد وليس العدد	جاء ثلاثة الطلاب
العدد المركب ١١-١٩ تدخل ال على الجزء الأول منه فقط	حضر الثلاثة عشر مسافرا وانتهى القرن الرابع عشر.
الأعداد المعطوفة تدخل ال على الجزأين	حفظت الثلاثة والعشرين بيتا.
الأعداد ١٠٠، ١٠٠٠ تدخل ال على المعداد فقط	زاد عمره عن مئة العام، وزاد المطلوب عن ألف العامل

و - الأعداد من ٣-١٠ والأعداد ١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتها يكون تمييزها مجرورا بالإضافة.

. عندي ثلاثة كتبٍ وعشرة دواوين ومئة قصة.

١. الأعداد من ١١-٩٩ يكون تمييزها منصوبا
- اشترت ثلاثة عشر قلمًا وإحدى وثلاثين كراسةً

١. حدد نوع الاسم الذي تحته خط (مبني - معرب) وعلامة بنائه أو إعرابه في الجمل الآتية:

الجملة	نوع الاسم (مبني - معرب)	علامة البناء أو الإعراب
هذا كتابٌ جميل	اسم مبني - اسم إشارة	السكون
هنأت الذي فاز بالمسابقة	اسم مبني - اسم موصول	السكون
أنت طالب رائع	اسم مبني - ضمير منفصل	الفتح
كيف وصلت إلى النجاح؟	اسم مبني - اسم استفهام	الفتح
سافرت للدراسة	اسم معرب مجرور بحرف الجر	الكسرة الظاهرة
العلم نورٌ	اسم معرب مرفوع (مبتدأ)	الضمة الظاهرة
إن الهدى هدى الله	اسم معرب منصوب (اسم إن)	الفتحة المقدرة على الألف
أنزلت التوراة على موسى عليه السلام	اسم معرب مجرور بحرف الجر	الكسرة المقدرة على الألف

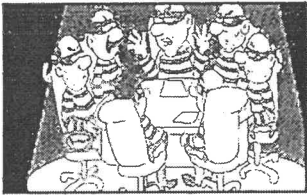
تدريبات على العدد

١. حول الأعداد من أرقام إلى ألفاظ مكتوبة تذكرها وتأتيها:



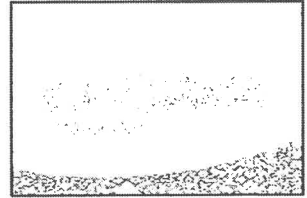
- أطلقت المدفعية ٢١ طلقة.
- أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة
- في السنة الميلادية ١٢ شهرا.
- في السنة اثنا عشر شهرا
- في القرية ١١ مسجدا و١٧ بيتا.
- في القرية أحد عشر مسجدا وسبعة عشر بيتا

٢. اضبط العدد وتمييزه في الجمل الآتية:



- قبض الشرطي على سبعة لصوص.
- سبعة لصوص
- شارك في التنقيب عن الآثار تسعة عشرة بعثة.
- تسعة عشرة بعثة
- "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة سويا".
- ثلاثين ليلة

٣. صغ العدد في الجمل الآتية على وزن فاعل:



- زرتك في الليلة ١٥ من الشهر.
- زرتك في الليلة الخامسة عشرة
- قرأت العدد ٢١ من المجلة.
- قرأت العدد الحادي والعشرين من المجلة
- أسافر في اليوم ١٨ من الشهر.
- أسافر في اليوم الثامن عشر من الشهر

٤. استخرج كناية العدد (بضع - نيف) مما يلي:



- "قلبت في السجن بضع سنين"
- بضع
- في مكتبي ثمانون كتابا ونيف
- نيف

٥. صوب الخطأ في كتابة لفظ العدد وتمييزه فيما يأتي:



- حفظت أربعة عشر جزء من القرآن.
- حفظت أربعة عشر جزءا من القرآن
- حضر الندوة سبعة عشر شاعرة.
- حضر الندوة سبع عشرة شاعرة
- بقي من الزمن سبع دقائق.
- بقي من الزمن سبع دقائق
- علقت عشرة صور في حجرتي.
- علقت عشر صور في حجرتي

- جاء سبعة طلاب .
- أجبت على اثني عشر سؤالاً .
- أوقدت خمسة وثلاثين مصباحاً .
- عمر مدينتنا يزيد عن ألف عام .
- جاء سبعة الطلاب .
- أجبت على الاثني عشر سؤالاً .
- أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحاً .
- عمر مدينتنا يزيد عن ألف العام .

التلخيص

- لخص الفقرات الآتية من نص (أسباب القلق) في ثلث حجمها مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص

النص

لا أعرف مظلوما تواطأ الناس على هضمه، وزهدوا في إنصافه كالحقيقة ما أقل عارفيها، وما أقل في - أولئك العارفين - من يقدرها ويغالي بها ويعيش لها . إن الأوهام والظنون هي التي تمرح في جنبات الأرض ، وتغدو وتروح بين الألوف المؤلفة من الناس .

ولو ذهبت تبحث عن الحق في أغلب ما ترى وتسمع لأعيانك طلابه ، هناك ألوف الصحف والإذاعات تموج بها الدنيا صباحاً ومساءً ، لو غلغلت النظر فيما ينطقها ما وجدت إلا حقاً قليلاً يكتنفه باطل كثيف ، حقاً يبرق في خفوت كأنه نجمة توشك أن تنطفئ في أعماء الليل . في مجال العقيدة كم من دين قام على إشاعة كاذبة أو خرافة سمجة . وفي ميدان السياسة كم من هوى جعله الجور عدلاً ، وقوة أحالت الخير شراً .

لهذا قال الله لنبية ، ولكل معتصم بالصدق في مجتمع طافح بالزيف (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبي الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) ، وجدير بالإنسان في عالم استوحش فيه الحق على هذا النحو أن يجتهد في تحريره ، وأن يلتزم الأخذ به ، وأن يرجع إليه كلما بعدته التيارات عنه . ولعل هذا هو السرفي أن الله طلب إلى كل مؤمن أن يسأله الهدى ، وكلفه ألا يسأم من تكرار هذا السؤال حيناً بعد حين .. ففي كل صلاة مفروضة أو نافلة يقف المرء بين يدي ربه يقول : (اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

ما هو هذا الصراط المستقيم ؟ إنه ليس سكة مطروقة في إحدى البلاد ولا جسراً مضروباً هنا أو هناك ، إنه المنهج الذي يشقه المرء لنفسه بين مشكلات الحياة ، والخط الذي يلتمس فيه الصواب بين وجوه الرأي .

وكلما استمسك المرء بعرى الاستقامة واستكشف الحق فيما يعرض له من مسائل اليوم والغد فإنه يكون أدنى إلى التوفيق إذ الخط المستقيم أقرب مسافة بين نقطتين ، وصاحبه أبعد عن التخطي في شتى المنحنيات والمتعرجات .

على أن الاهتداء إلى الحق والثبات على صراطه يحتاج إلى جهد ودأب ، ويحتاج كذلك إلى استلهم طويل من عناية الله .. وقد كان رسول الله إذا حزبه أمر جنى إلى الصلاة يضم إلى عزمته وجلده حول الله وطوله .

وقد يخط المرء في الدنيا خبط عشواء ، وقد يصحبه خداع النظر في تقديره للحقائق المحيطة به .

ومعنى التصور الغلط للأشياء ، أن ينتقل المرء من ضلال إلى ضلال وألا يحسن السلوك بإزاء أي واجب يناط به أو أزمة يقف أمامها .

• تلخيص النص

لوتأملنا في واقع الحال ، لوجدنا الحقيقة غائبة ، وأن الأوهام والظنون هي الشائعة المنتشرة ، فقد كثرت الوسائل التي تروج للشائعات والأكاذيب ، مما جعل الحقيقة مطلباً يصعب الوصول إليه ، ولذلك فإن الوصول إلى الحقيقة مطلب شريف دعا إليه الله عز وجل نبيه

الكریم ، والمؤمنين الصالحين ، لأن الحقيقة منهج الحياة السليم ، منهج يحتاج من الممتسك به جهداً والتزاماً ، كل ذلك إنما يهدف إلى الوصول إلى الطريق السوي والبعد عن طريق الانحراف والضلال ، وهو هدف يتطلب الاستعانة بالله تعالى للوصول إليه .

(العلم المجرد عن الإيمان قد يرشد البصر ، بينما العلم المقرون بالإيمان يهدي البصر والبصيرة ، ويرشد إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة)

الموضوع

عند مناقشة أهمية ارتباط العلم بالإيمان، يمكن النظر إلى العلاقة المترابطة بين العلم والدين في حياة البشر، فالعلم يسعى لاكتشاف وفهم طبيعة العالم وظواهره، بينما الإيمان يعبر عن البعد الروحي والديني للإنسان. الأهمية الأولى لارتباط العلم بالإيمان تكمن في أن العلم والدين يعملان سويًا على توسيع آفاق المعرفة والفهم للبشر، فالعلم يساعدنا على فهم طبيعة الكون وقوانينه، ويمكنه أن يوضح لنا كيف يعمل العالم من حولنا. ومن جهة أخرى، يقدم الإيمان للإنسان إطارًا روحيًا وأخلاقيًا لفهم مكانته في الكون وهدفه في الحياة، إذ يوفر الدين قيمًا ومعاني عميقة تساعد الإنسان على فهم الحقيقة الروحية والتعامل معها. ويعزز ارتباط العلم بالإيمان التوازن بين العقل والروح؛ فالعلم يعمل على تنمية العقل وتطوير التفكير النقدي والتحليلي، ولكنه قد يجازف بأن يجعل الإنسان ينغمس في الجانب العقلي والمادي من الحياة، هنا يأتي دور الإيمان في إعادة التوازن، حيث يذكر الإنسان بأنه ليس مجرد كائن مادي بل له جانب روحي يحتاج إلى التنمية والاهتمام. وبالتالي، يمكن للإيمان أن يوجه العلم نحو الأهداف الأعلى، ويساعد الإنسان على استخدام المعرفة والقوة العقلية بطرق تخدم الخير وتعزز الرفاهية الروحية.

ومما لا شك فيه أن ارتباط العلم بالإيمان يوفر إشرافًا أخلاقيًا على استخدام العلم وتطبيقاته. فالعلم بحد ذاته لا يحمل قيمًا أخلاقية، ويمكن استخدامه بطرق مختلفة، سواء في الخير أو في الشر، وهنا يأتي دور الإيمان في توجيه الإنسان نحو استخدام العلم بطريقة تخدم الإنسانية بشكل عام وتحقق المصلحة العامة؛ فالقيم الأخلاقية التي يحملها الإيمان تضع قيودًا وتوجيهات لاستخدام العلم، وتحث على استخدامه بطرق تعزز العدل والرحمة والتعاطف.

في النهاية، يمكن القول: إن ارتباط العلم بالإيمان يعزز التوازن الشامل في حياة الإنسان، ويوفر العلم المعرفة والفهم العقلي، بينما يقدم الإيمان الأبعاد الروحية والأخلاقية، وعندما يتعاون العلم والإيمان معًا، يتم تعزيز البشرية والرقى بها في جوانبها المختلفة، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر توازنًا وتقدمًا.

الدرس الخامس : غربة وحنين

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ ***	يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ
قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهَجَّتِي رَمَقاً ***	حَتَّى جَرَى الْبَيْنُ فَاسْتَوَلَى عَلَى الْبَاقِي
حُزْنٌ بَرَانِي وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبِدِي ***	يَا وَنَحْ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ
أُكَلِّفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَارِعَةٌ ***	وَالصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَعْيَا كُلِّ مُشْتَاكِ
لَا فِي سَرَنْدِيبٍ لِي خَلٌّ أَلُوذُ بِهِ ***	وَلَا أُنِيسُ سِوَى هَمِّي وَإِطْرَاقِي
أَبَيْتُ أَرْغَى نُجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَفِعاً ***	فِي قُنَّةِ عَزَمَرَقَاهَا عَلَى الرَّاقِي
يَا رَوْضَةَ النَّيْلِ لَا مَسْتَكٍ بَائِقَةٌ ***	وَلَا عَدْتُكَ سَمَاءٌ ذَاتُ إِغْدَاقِي
وَلَا بَرَحْتُ مِنَ الْأَوْرَاقِ فِي حُلِّي ***	مِنْ سُنْدُسٍ عَبَقَرِي الْوُشْيِ بَرَّاقِي
يَا حَبْدًا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقٌ ***	يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِأَلْمَاءِ دَفَاقِي
بَلْ حَبْدًا دَوْحَةً تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا ***	عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِي بِأَطْوَاقِي
مَرَعَى حَيَادِي وَمَاوَى حَيْرَتِي وَحَي ***	قَوْمِي وَمَنْبَتُ أَدَابِي وَأَعْرَاقِي
أَصْبُو إِلَهَهَا عَلَى بُعْدٍ وَيُعْجِبُنِي ***	أَنِّي أَعِيشُ بِهَا فِي ثُوبٍ إِمْلَاقِي
وَكَيْفَ أُنْسَى دِيَارًا قَدْ تَرَكْتُ بِهَا ***	أَهْلًا كِرَامًا لَهُمْ وَدِي وَإِشْفَاقِي
إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفْتُ ***	تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ أَمَاقِي
فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ دَوَى رَجَبِي ***	أَنِّي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيمَاقِي

أولاً : الفهم والاستيعاب

(١) بين سبب معاناة الشاعر، ومظاهر تلك المعاناة.سبب المعاناة : نفيه إلى جزيرة سرنديب وابتعاده عن بلده (مصر) وعن أهله فيها.مظاهرها : ١- افتقاد الأصدقاء ٢- الشوق إلى الأهل ٣- دوام الهموم والأحزان(٢) علل انتقال الشاعر من وصف حاله ، إلى الدعاء لوطنه دون تمهيد :

- يدل على أن الوطن حاضر دائماً في ذهن الشاعر لم يغب عنه ولو للحظة واحدة رغم ما لاقاه فيه من معاناة

(٣) استدل على ارتباط الشاعر بوطنه ، موضحاً أسباب ذلك :

دليل على ارتباط الشاعر بوطنه	سبب ذلك
هل من طبيب لداء الحب أوراقي يشفي عليلاً أخا حزن وإيراق يا روضة النيل لا مستك بائقة ولا عدتك سماء ذات إغداق	لأن وجدان الشاعر وعاطفته مرتبطان بذلك المكان الذي ولد وترعرع ونشأ فيه، ومرتبطة بأهل ذلك المكان وثقافتهم وطريقة حياتهم.
(٤) <u>وضح مظاهر الجمال التي يتذكرها الشاعر في وطنه مستدلاً :</u>	
مظاهر الجمال	الدليل
١. الطبيعة الجميلة والزهور تكسو الأرض ٢. النسيم العليل علي صفحة الماء ٣. هديل الحمام في الحدائق	وَلَا بَرَحْتُ مِنَ الْأَوْرَاقِ فِي حُلِّي يَا حَبْدًا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقٌ بَلْ حَبْدًا دَوْحَةً تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا مِنْ سُنْدُسٍ عَبَقَرِي الْوُشْيِ بَرَّاقِي يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِأَلْمَاءِ دَفَاقِي عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِي بِأَطْوَاقِي

(٥) دليل على حاجة الإنسان إلى العلاقات الاجتماعية السوية :

لا في سَرْنَدِيْب لي خِلُّ أَلُوْدْ بِهِ وَلَا أَيْسُ سَوَى هَمِي وَإِطْرَاقِي
فالشاعر في البيت السابق يعبر عن حاجة الغريب إلى صديق يؤنس وحدته

(٦) وضح قدرة الشاعر على توظيف الطبيعة للتعبير عن عاطفته :

التعبير الذي أراد أن يوصله	مظاهر الطبيعة التي استخدمها الشاعر
١. الأرق والحزن بسبب بعده عن وطنه	١. نجوم الليل
٢. الشوق والحنين لجمال الوطن	٢. روضة النيل
٣. الحزن والألم بسبب الاشتياق	٣. هديل الحمام

(٧) استخلص جوانب القدوة في شخصية الشاعر ، مستدلاً :

الجانب القدوة	الدليل
الوفاء للوطن	يَا رَوْضَةَ النَّيْلِ لَا مَسْتُكَ بِأَيْقَهُ وَلَا عَدَتِكَ سَمَاءَ ذَاتِ أَغْدَاقِ
الفخر بالأهل	مَرَعَى جِنَادِي وَمَأْوَى جِزْيَتِي وَحَمَى قَوْمِي وَمَنْبِتُ أَذَابِي وَأَعْرَاقِي
الاعتراف بالفضل	وَكَيْفَ أَنْسَى دِيَاراً قَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَهْلًا كِزَاماً لَهُمْ وَدِي وَإِشْقَاقِي
الصبر على الشدة	أَكْلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَارِعَةٌ وَالصَّبْرُ فِي الْحَبِّ أَغْيَا كُلِّ مُشْتَاقِ

(٨) صغ من النص فكرة (رئيسة - جزئية) صياغة سليمة :

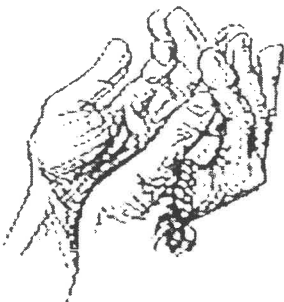
فكرة رئيسة	فكرة جزئية
الوطن حاضر في الوجدان دائماً ولا ينسى	البعيد عن وطنه يعيش معاناة كبيرة

(٩) استخلص أبرز المشاعر والإحساسات في النص

(حب الوطن - الحنين إلى الأهل - الحزن والألم - الفخر بالانتماء)

(١٠) استنبط القيم الواردة في النص ، محدداً موقع كل منها :

القيمة	موقعها في النص
الوفاء	يا بريد الصبا بلغ ذوي رححي أني / مقيم على عهدي وميثاقي
الصبر	أكلف النفس صبراً وهي جازعة / والصبر في الحب أغيا كل مشتاق



الوطن نعمة

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
مهجتي	قلبي	إملاق	فقر شديد	إغداق	مطر غزير
البين	الفراق	براني	أضعفتي	الوشي	القماش الفاخر
جازعة	غير صابرة/ قلقة	تحدّرت	سال دمعها	أصبو	أشتاق
عَبَقَ	رائحة طيبة	الراقي-١	من يقوم بالرّقية	الراقي-٢	الصّاعد

المفرد	خَلَّ	بائقة	حَلّة	روضة	عرق
الجمع	أخلال	بوائق	حُلل	رياض ورؤوض	أعراق

(٣) التصريف لكلمة (عهد) (معهد، معاهدة، عَهْد، استخدِمَ تصريف (عهد) المناسب بدلاً مما تحته خط في الجمل الآتية:

- وقع البلدان اتفاقاً ملزماً للدفاع المشترك (معاهدة)
- التزمت بوعدي تجاه أصدقائي (عهدي)
- تعلمت فن الخط العربي في مركز تعليمي خاص (معهد)
- الوثيقة العمرية لأهل إيلياء تدل على سماحة الإسلام (العهدة)

(٤) اضبط بنية كلمة (الصبا) حسب ورودها في السياق

- سنوات الصبا أجمل السنوات الصبا (الشّباب المبكر) ما ألطف الصبا في فصل الصيف الصبا (ربح لطيفة)
- شعرت بالصبا لوطني الصبا (الشوق)

(٥) المعنى السياقي لكلمة (طرق)

- طرق الضيف الباب (قرع)
- طرق المغامر دروباً خطيرة (سلك)
- طرق النجم في السماء بوضوح (ظهر)
- طرق الرجل الموضوع بجراحة (عرضه)

ثالثاً: البلاغة - أسلوب النداء

أسلوب النداء: هو طلب الإقبال بأحد حروف مخصوصة تنوب مكان الفعل (أدعو).

حروف النداء (الهمزة - أي) لنداء القريب ، (يا - أيا - هيا - وا) لنداء البعيد.

قد ينزل البعيد منزلة القريب وعندئذ ينادى بالهمزة وأي إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن، لا يغيب عن البال

مثل: أي بلادي في القلب مثواك مهما طال منفائي عن ثراك الحبيب

قد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأي إشارة إلى:

- علو مرتبته وارتفاع شأنه - يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع.

- انحطاط منزلته - أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجمع.

- الغفلة وشروذ الذهن - أيا من عاش في الدنيا طويلاً وأفنى العمر في قيل وقال.

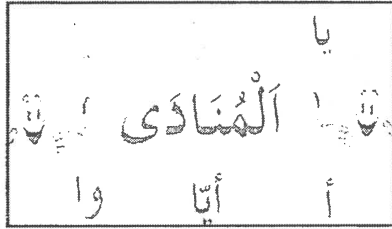


قد يخرج النداء إلى أغراض بلاغية تفهم من السياق كالتالي:

١. التعظيم: حين يشعر النداء بعظمة المنادى / (كيف ترقى رقيق الأنبياء ؟ - يا سماء ما طاولتها سماء) يقصد سيدنا محمد
٢. التضجر: وهو إظهار الضيق والانزعاج / (ألا أيها الظالم المستبد - حبيب الفناء عدو الحياة)
٣. التحقير: تحقير شأن المنادى :فينادى القريب بأداة نداء البعيد احتقارا (أيهذا أطمع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال)
٤. التحسر: وهو البكاء على عزيز - (يا قبر معين كيف وارت جوده؟ - وقد كان منه البر والبحر مترعا) ومعن هو اسم لرجل

تدريبات على أسلوب النداء

(١) بين استخدامات أدوات النداء فيما يأتي:



(نداء للقريب)

(نداء للبعيد)

(نداء للبعيد)

- أي بنيّتي التزمي الخلق القويم

- هيا غائبا عني وفي القلب عرشه أما أن أن يحظى بوجهك ناظري

- يا دار الأحباب: أهلا وسهلا من غريب عنها وإن كان فيها

(٢) بين الغرض من إنزال القريب منزلة البعيد ، والعكس:

الغرض منه	نوعه	النداء
حضوره وقربه في الذهن	تنزيل البعيد منزلة القريب	أي بني: لا تطل غيابك عني
انحطاط منزلته	تنزيل القريب منزلة البعيد	أيها أطمع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال؟
تعظيم شأن المنادى	تنزيل القريب منزلة البعيد	يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فقد علمت بأن عفوك أعظم
تنبيه الغافل	تنزيل القريب منزلة البعيد	أيها جامع المال، كن على حذر

(٣) استخرج أسلوب النداء وبين غرضه:

غرضه البلاغي	أسلوب النداء
التعظيم	قال الشاعر في أبطال العبور: يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا .. وما عسى تنفع الأشعار والصور
التضجر	يا ليل قد طلّت فهل مات السحر ... أم استحالت شمسها إلى الفجر؟
التحقير	قال تعالى يحكي قول فرعون لموسى "إني لأظنك يا موسى مسحورا"
التحسر	يا شبابي وأين مني شبابي ؟ ... أذنتني حباله بانقضاب

(٤) هات أسلوب نداء يدل على غرض معين: استعن عزيزي الطالب بالأمثلة في الأعلى وأجب

(٥) بين من النص أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشااعر:

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
هل من طيب لدا الحب	-	تشبيه بليغ يبرز شدة حبه لوطنه
حزن براني	-	استعارة مكنية توحي بشدة ألم الشاعر في غربته
-	أَكْلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَارِعَةٌ	طباق إيجاب يبرز الحالة النفسية المعذبة للشاعر
أرعى نجوم الليل	-	كناية عن السهر والأرق
يا روضة النيل	-	كناية عن بلده مصر

رابعاً - القواعد / الاستثناء

أسلوب الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها مثل: حضر الطلاب إلا محمداً
فمحمّد خالف بقية الطلاب ولم يحضر لذلك يسمى (مستثنى)، والطلاب (مستثنى منه)، والأداة (إلا).
المستثنى ب (إلا) له ثلاثة أحكام إعرابية حسب نوع أسلوب الاستثناء.

واجب النصب	إذا كان الأسلوب تاماً (المستثنى منه مذكور) ومثبِتاً (غير منفي)	مثل : فهت الدروس إلا درساً
جائز النصب أو بدلاً من المستثنى منه	إذا كان الأسلوب تاماً (المستثنى منه مذكور) ومنفياً	مثل : ما نجح الطلاب إلا مجتهداً ما نجح الطلاب إلا مجتهدٌ
إعراب المستثنى حسب موقعه في الجملة ، وتكون (إلا) ملغاة لا عمل لها	إذا كان الأسلوب ناقصاً (المستثنى منه غير مذكور) ومنفياً	مثل : ما فاز إلا المجتهدُ - لم أذكر إلا النحو - لن نتقدم إلا بالعلم. (المجتهد: فاعل مرفوع - النحو: مفعول به منصوب - العلم: اسم مجرور)

المستثنى ب (غير - سوى) : يعرب دائماً مضافاً إليه مجروراً

مثل: قرأت الرسالة غير سطرٍ / ما تكاسل اللاعبون سوى لاعبٍ / لم نعاقب غير الكسول

- لاحظ: أداة الاستثناء (غير - سوى) في الأمثلة السابقة تعرب إعراب المستثنى بعد إلا .

المستثنى ب (خلا - عدا - حاشا) : له حكمان إعرابيان :

أن يكون مفعولاً به منصوباً باعتبار أن (خلا - عدا - حاشا) أفعال ماضية
أن يكون اسماً مجروراً باعتبار أن (خلا - عدا - حاشا) حروف جر

مثل: فهم الطالب الدروس خلا درساً
مثل: عادت الطائرات حاشا طائرة

المستثنى بعد (ما خلا - ما عدا) :

- يجب فيه النصب على أنه مفعول به و (ما خلا - ما عدا) أفعال ماضية

مثل: كافات الطلاب ما عدا المهمل - كافات الطلاب ما خلا المهمل

○ مراجعة مفيدة:

١- املأ الفراغات في الجمل الآتية بأدوات النفي المناسبة :

أ- لا أمدح أحداً بما فيه (ليس) ب- أعين الظالمَ (لن)

ج- وصلت الطائرة (ما) د- أقل إلا الصدق (لم)

٢- استخدم أدوات الاستثناء الآتية في موضعها المناسب في الجمل الآتية : (إلا ، غير ، سوى ، عدا ، خلا ، حاشا ، ما عدا ، ما خلا)

أ- حضر الطلابُ طالباً (إلا) ب- ما جلسْتُ دقيقة (غير)

ج- نامَ الأطفالُ طفلٍ مريضٍ (سوى) د- يهتمُ الطلاب بدروسهم الكسالى (عدا)

هـ- شاهدتُ المسرحية الفصل الأخير (حاشا) و- سقيتُ الأشجارَ شجرة (ما خلا)

(١) حدد أركان أسلوب الاستثناء في الجمل الآتية :

الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
لا إله إلا الله	إله	إلا	الله
سافر الأصدقاء غير صديقي	الأصدقاء	غير	صديقي
وجدت الحقائق الضائعة ما خلا حقيبة	الحقائق	ما خلا	حقيبة

(٢) استخرج المستثنى مما يأتي :

الجملة	المستثنى
لم يشترك الطلاب في المسابقة إلا اثنين.	اثنين
"إن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة".	المكتوبة
"ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"	ساعة
ما اثمرت أشجار الحديقة سوى شجرة البرتقال.	شجرة
يسعى الناس لتحقيق آمالهم خلا المتخاذلين.	المتخاذلين
اصطفت الفصول في أرض الملعب ما عدا فصلنا.	فصلنا

(٣) اضبط المستثنى في التعبيرات الآتية ، مبينا السبب :

الجملة	ضبط المستثنى	السبب
تقدم الطلاب إلا الكسول	الكسول	مستثنى منصوب
ما حضر الضيوف إلا ضيف	ضيفا ضيفاً	مستثنى منصوب أو بدل من المستثنى منه مرفوع
ما قطفت الأزهار إلا زهرة	زهرة	مفعول به منصوب
لا يعجبني من المجالات غير النافع منها.	النافع	مضاف إليه مجرور
يحظى الإنسان بتقدير مجتمعه خلا المنافق	المنافق المنافق	مفعول به منصوب اسم مجرور
سلمت على المدعوين ما عدا واحد	واحداً	مفعول به منصوب

(٤) استبدل بأداة استثناء أداة أخرى مغيرة ما يلزم :

- نجح الطلاب إلا المهمل .	(ضع غير بدلا من إلا)	- نجح الطلاب غير المهمل
- لم ينجح إلا المجدون	(ضع سوى بدلا من إلا)	- لم ينجح سوى المجدين
- لا ينال الحقوق غير الأقوياء	(ضع إلا بدلا من غير)	- لا ينال الحقوق إلا الأقوياء
- نجحنا جميعا ما عدا طالبا	(ضع عدا بدلا من ما عدا)	- نجحنا جميعا عدا طالبا

ويجوز : نجحنا جميعا عدا طالب

(٥) حول جملة الاستثناء من صورة إلى أخرى فيما يلي:

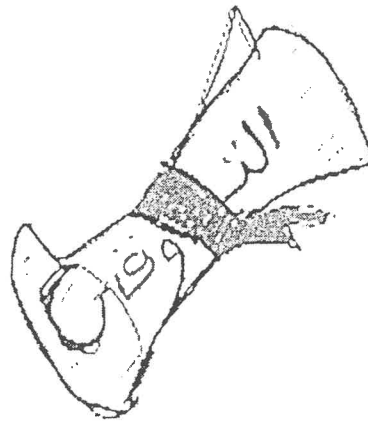
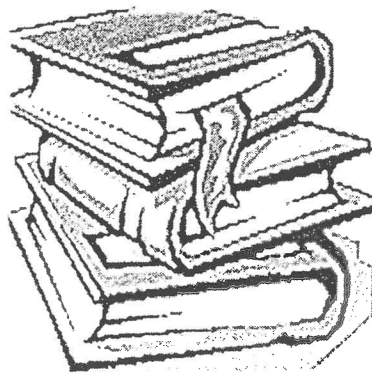
- لا ينجح في الحياة إلا المجتهدون لا ينجح في الحياة سوى المجتهدين.
- حفظت الشعر خلا قصيدة حفظت الشعر ما خلا قصيدةً

(٦) صوب الخطأ النحوي في المستثنى في التعبيرات الآتية:

جملة فيها خطأ	الصواب
شارك الطلاب في المعرض سوى اثنان.	(اثنان)
قرأت جميع البحوث إلا بحث	(بحثاً)
لا يسدي النصيحة إلا المخلصين	(المخلصون)
دخلت غرف البيت ما خلا غرفتان	(غرفتين)

(٧) صغ تعبيراً يتضمن استثناءً:

- قد يهون العمر إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعا
- لا يبقى للإنسان بعد موته سوى عمله
- الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
- انقضى الصيف إلا يومين.
- مالي سوى قرعي لبابك حيلة فإن رددت فأى باب أقرع؟



اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

(لن أحب وطني لأنه وهبني ما وهب، بل سأعشق تراب بلادي دون سبب سأسعى ما حييت أغرس محبتها في كل قلب، فحبي لبلادي لم تسجله الكتب)

الموضوع

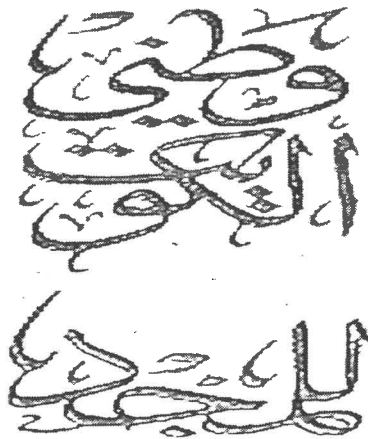
يعتبر حب الوطن من القيم النبيلة التي يجب أن يحملها كل فرد تجاه بلده، إذ يعكس هذا الحب العميق الانتماء والولاء للأرض التي نشأنا عليها وللثقافة والتاريخ الذي نتشاركه مع مجتمعنا، وعادة ما يرتبط حب الوطن بالافتخار بإنجازات بلادنا والخدمات التي تقدمها للمواطنين، لكن هنا سنستكشف الحب الوطني الذي يفوق المصالح الشخصية والمادية. سنتحدث عن الحب الذي ينبع من قلب الفرد بدون أن يكون مرتبطًا بما يعطيه الوطن للمواطنين.

لا بد أن نؤكد على أن حب الوطن غير مرتبط بالمصالح المادية بل ينبع من الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع الفرد بوطنه، ويتعلق الأمر بتقدير ثقافتنا وتراثنا والتعرف على إرثنا الثقافي الذي يميزنا عن غيرنا، ويتعزز هذا الشعور بالانتماء من خلال المشاركة في الأنشطة الثقافية والاحتفالات الوطنية.

إن الحب الوطني غير مرتبط بالماديات، ويستند إلى الروابط العاطفية التي يشكّلها الفرد مع أفراد المجتمع، ويعزز الشعور بالوحدة والتضامن الاجتماعي والانتماء للوطن عبر التعاون والمشاركة في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع المحلي.

كما ينبع حب الوطن العميق أيضا من الاهتمام بالطبيعة والبيئة التي تحيط بنا، ويتضمن الاحترام والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي الذي يحمله وطننا.

يعتبر الحب الوطني العميق الذي لا يرتبط بالمنافع المادية والخدمات المقدمة للمواطنين، أعلى مظهر للانتماء والولاء للوطن. حيث يجب أن نكون فخورين بثقافتنا وتاريخنا وأصولنا، وأن نهتم بالتراث الذي نحمله ونعمل على حمايته وتطويره. كما يجب أن نعني بالعلاقات الاجتماعية والروابط العاطفية مع أفراد المجتمع وأن نساهم في تعزيز التضامن والوحدة، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن نحمي الطبيعة والبيئة التي تحيط بنا، فهي جزء لا يتجزأ من وطننا. بالتالي، يمكننا أن نرى أن الحب الوطني يفوق المصالح الشخصية والمادية، ويكمن جوهره في الانتماء العميق والروابط الثقافية والاجتماعية والبيئية التي نحن جزء منها.



هاجر إبراهيم إلى فلسطين، ومعه زوجة سارة وخادمتها هاجر، واستاقوا معهم أنعامهم واحتملوا ما يملكون من مال جزيل. وخير جليل، وأقام وسط أهله وعشيرته، وبين الطائفة القليلة التي آمنت به. كانت سارة عقيماً لا تلد، وكان يحزنها أن ترى بعلها الوفي يتطلع إلى النسل، وقد أصبحت هي على حال لا يرجى فيها الولد، فقد بلغت من الكبر عتياً، فأشارت على زوجها أن يدخل بأمته هاجر؛ وهي الوفية الكريمة المطيعة الأمانة، عليها تنجب ولدا تشرق به حياتهما، ويسري عنهما بعض ما يجدان من لوعة الوحدة ومرارة الوحشة، فانصاع ل رأيها وخضع لإشارتها.

فلما وهبته إياها أنجبت غلاماً زكياً، هو إسماعيل، فانتعشت نفس إبراهيم وقرت عينه؛ ولعل سارة قد شركت إبراهيم في سروره؛ وشايعته في بهجته، ولكن الغيرة لم تلبث أن دبت إلى قلبها، بل عصفت بها أعاصير شديدة من الحزن والشجن، أثارهما قلفها واضطرابها، فحرمته الهدوء والجوع، وتشعب لها، وعقدت عليها الكآبة سحابة مطبقة، وأصبحت لا تطيق النظر إلى الغلام، ولا تحتمل رؤية هاجر.

وهي الآن ملتاعة متحسرة، كثيبت متذمرة، لم تجد دواء لعلتها، وكشفا لدائها إلا إقصاءه وأمه عن دارها؛ وإبعادهما عن عيناها. فتمنت على زوجها أن يذهب بهاجر وطفلها إلى أقصى الأماكن، حتى لا يصل صوتهما إلى سمعها، ولا تقذى برؤيتهما عيناها.

أذن لإرادتها؛ وكان الله أوحى إليه أن يطيع أمرها، ويستجيب إلى رجائها؛ فركب دابته، واصطحب الغلام وأمه، وسار ترشده إرادة الله، وتحدوه عنايته. وطال به السير وامتد الطريق، حتى وقف عند مكان البيت. فأنزل هاجر وطفلها في هذا المكان البلقع، وتركهما في تلك البقعة الجرداء، وهما ضعيفان لا يملكان شيئاً، سوى مزود به قليل من الطعام، وسقاء فيه شيء من الماء، وإيمان بالله يعمر قلوبهما، ويغمر نفسيهما.

ترك الديار، واستودعهما في هذا المكان، وقفل راجعاً، فبعثته أم إسماعيل، وتعلقت به وأمسكت بثوبه، وقبضت على خطام دابته، وقالت: يا إبراهيم إلى أين تذهب؟ ولم تتركنا بهذا الوادي الموحش المقفر؟ حاولت أن تستعطفه، ولعلها قد أشارت إلى ابنها تسترحمه بحقه، وتتوسل إليه بفلذة كبده وترجوه ألا يخلي بينهما وبين الجوع القاتل، والعطش المميت، وقد تكون سألته: من يحميها من سطو الذئاب؟ ومن يمنعها من فتك الوحوش؟ وكيف يحتملان لفح الشمس، وحرارة الجو؟ وأسالت تحت قدميه العبرات الغزيرة، وذرفت الدموع السخية، ترجو أن يصيخ إلى استعطافها، ويستجيب إلى ندائها، ولكنه لم يستمع إلى قولها، ولم تلتن قناته لرجائها؛ بل أبان لها أن ذلك أمر الله وتلك إشارته، فلا بد لها من الخضوع لحكمه، والتسليم لأمره. فلما علمت بذلك كفت عن حوارها، واستسلمت لأمر الله، وركنت إلى رحمته، وقالت: لن يضيعنا.

أما إبراهيم فإنه انحدر من تلك الربوة يثقله الإشفاق والخوف، ويدفعه الإيمان والثقة بالله؛ ولا شك أنه الآن يتحسر جوى ولوعة، لبعاد فلذة كبده، وفراق حشاشته نفسه، ووداع بكره الذي اكتحلت عيناه به بعد أن اكتمل عمره أو كاد، وكان يصعد الزفرات، ويختنق بالعبرات. ولكن إبراهيم في مكانه من الله، وفي مقامه من النبوة لا بد أن يصبر على البلاء، ويستسلم للقضاء. لذلك سار إلى وطنه، وخلف وراءه وحيداً في تلك البقعة النائية، وهو يدعو الله أن يكأله بعنايته، ويقول: ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (٣٧)

نبغ زمزم:

قد امتثلت هاجر للقضاء المحتوم، وتحلت بالصبر الجميل، ومكثت تأكل من الزاد، وتشرب من الماء، حتى نفدا؛ فحوى بطنها، وعصب ريقها، واحتملت ذلك صابرة. ولم يلبث أن جف ضرعها، وأصبحت لا تجد لبناً ترضعه الطفل؛ أو ماء يبل صدها. وثقلت عليه وطأة الجوع والعطش؛ فبكى وانتحب، وصرخ وأعول؛ وأمه تتقطع نفسها حشرات؛ ودموعها تنهمل غزيرات؛ وودت أن تروي ظمأه بدموعها، وأن ترد عنه غائلة العطش بماء شئونها، ولكن هيهات! حاولت أن تجد لها من مأزقها مخرجاً؛ وكان قذى في عينيها أن ترى ابنها يتلوى، وتتبع نفسه أمامها، فتركته مكانه، وسارت هائمة على وجهها، تغدو وتهزل، وقد هاجها التياح طفلها، وأحزنها بكأؤه ونحيبه. وأخذت تبحث عن الماء، وتفتش له عن غذاء، حتى قرعت صفاة الصفا، ثم عادت فزعة مذعورة لهول مصابها في وحيدها. وسعت نحو شراب حسبته ماء عند المروة، حتى إذا جاءته لم تجده شيئاً، ثم كرت راجعة إلى هدفها الأول، ورجعت ثانية إلى غرضها الثاني، وهكذا سعت سعي المجهود سبعة أشواط. والطفل يصيح ويصخب، يقطع بصوته نياط قلبها، ويحز بعويله في أعماق فؤادها. رحماك يا رب! هذا طفل جف حلقه حتى عجز عن البكاء، وانقطع عن الغذاء حتى خارت قواه، وخفت أنفاسه. وهذه أم ترى وحيداً يسلم روحه ويجود بنفسه، وهي لا تجد لها معينا في وحدتها ولا سلوة في مصابها. إنه الآن يفحص الأرض برجليه ويضرب الصلد

بقدميه، عله يرق لحاله إذ قست القلوب، ويلين لاستعطافه إذ عز النصير، وها هو ذا يضرب ويضرب، فإذا الماء قد انبجس من تحت قدميه، وفار من قرع رجليه .

رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظللها، فجلست خائرة القوى، يقطر العرف جبينها، وأكبت على الطفل متلهفة: تروي ظمأه، وتبلل بالماء شفثيه فسرهما أن ترى الحياة تدب في جسمه، وأن يقبل عليها في لهفة وشوق فتضمه إلى صدرها وتربت عليه بيدها، تكفكف دموعه، وتسري عنه شجونه وأحزانه، حتى إذا اطمأنت على وليدها، وعادت إليها الثقة بنجاته، وعادوها السرور بحياته، ارتوت هي أيضا، فسرت فيها الحياة وانقشعت تلك السحابة السوداء التي أظلتها زمنا، وذلك بفضل من الله وعنايته .

هذه العين هي زمزم ولا زالت قائمة يزدحم حولها الحجيج، ويستبق الناس إلى حوضها عليهم يفوزون بقطرة أو يرجعون بشربة . ولما نبع الماء اجتذب الطير إليه، فحومت حوله، وحلقت فوقه، وكان قوم من جرهم يسرون قرب هذا المكان، فأروا الطير تحط في ساحته، وتحوم فوقه، وإنهم ليعرفون أن الأطيال لا تقع إلا على ماء، فأرسلوا وأردهم يرتاد المكان، ويخبرهم بخبره. ولما ذهب إليه وجد الماء فرجع يزف إلى قومه البشرى، فوفدوا إليه زرافات ووحدانا، واتخذ بعضهم موطنًا ومقامًا، فأنتست هاجر بهم، واطمأنت إلى جوارهم، وشكرت الله أن جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم .

الفهم والاستيعاب

١- استخراج بعض المعلومات من النص .

- لم يولد إبراهيم (ع) في فلسطين بل هاجر إليها.
- السيدة هاجر كانت وصيفة السيدة سارة
- الفئة المؤمنة برسالة النبي إبراهيم (ع) كانت قليلة العدد
- عقم السيدة سارة سبب الحزن للنبي إبراهيم (ع)

٢- اذكر بعض المعلومات التي لم ترد في النص .

- المكان الذي هاجر منه إبراهيم (ع).
- سبب هجرة النبي إبراهيم (ع) إلى فلسطين.
- عمر النبي إبراهيم (ع) والسيدة سارة عند الهجرة.

٣- اذكر بعض المواقف التي عرضها النص ؟

- طلب سارة من إبراهيم أن يتزوج من أمتها هاجر.
- قبول النبي إبراهيم الزواج من هاجر بناءً على طلب سارة.

٤- لماذا اختارت سارة هاجر زوجاً لإبراهيم (ع) ؟

لإحاطتها الكاملة بصفاتها الخلقية، فقد اختارتها لوفائها وأمانتها وطاعتها لها، بالإضافة إلى كرم أخلاقها.

٥- علل : شعور سارة بالحزن قبل زواج إبراهيم بها هاجر وبعده .

- سبب الحزن قبل الزواج حرمان إبراهيم من النسل، أما بعد زواج إبراهيم وولادة إسماعيل فقد كانت الغيرة سبب حزن سارة وكأبتها.

٦- لماذا تغير موقف سارة من هاجر وولدها ؟

لشعورها بالحزن والألم نتيجة غيرتها الشديدة من هاجر وولدها.

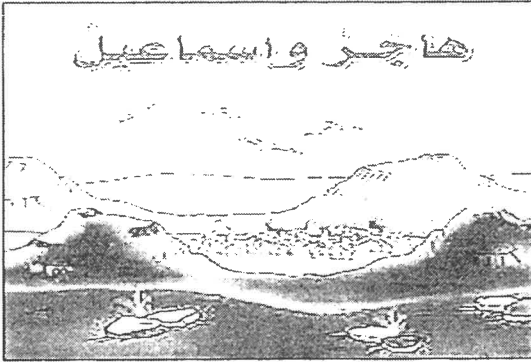
٧- ما صفة المكان الذي أنزل إبراهيم أهله فيه ، وعلى ماذا تدل هذه الصفات ؟

تركهما في مكان قفر بلقع خالٍ من النبات والماء.

وهذه الصفات تدل على استحالة الحياة في ذلك المكان لعدم توفر أسبابها.

٨- كيف علل الكاتب استجابة إبراهيم لطلب سارة ؟

من خلال افتراضه أن الله قد أوحى إلى إبراهيم أن يستجيب لطلبها، وذلك لتدبير حكيم أراد الله إنفاذه من خلال الاستجابة لطلب سارة.



٩- ما أهم القيم المستفادة من المواقف المعروضة في النص؟

- طاعة الأوامر الإلهية دون تردد .

- الصبر عند نزول قضاء الله ووقوع بلائه.

- الثقة برعاية الله وحفظه لعباده المخلصين.

- الاعتماد على الله والتوكل عليه في كل الأمور.

١٠- تنازعت كلاً من إبراهيم وهاجر عند الوداع عاطفتان متناقضتان، وضح ذلك؟

- الخوف على مصير هاجر وولدها، والحزن على تركهما وحيدين.

- الاطمئنان والثقة برعاية الله وحفظه لهما.

١١- لماذا شعر إبراهيم بالخوف عند وداع أهله؟

لأنه تركهم لمصير مجهول في أرض محفوفة بالمخاطر غير صالحة للحياة.

١٢- كيف تغلب إبراهيم على مخاوفه؟

من خلال تغليب إيمانه بالله وثقته برعايته لأهله على مخاوفه وهواجسه.

١٣- ما مضمون الدعاء الذي دعاه إبراهيم عند انصرافه؟

دعا الله بأن يجعل هذا الوادي مهوى لأفئدة الناس ليجتمعوا حول أهله، وأن يرزق أهله أسباب الحياة في ذلك الوادي المقفر.

١٤- ما علة إسكان إبراهيم أهله في ذلك الوادي؟

أسكنهم فيه لينشغلوا بعبادة الله ويؤسسوا مجتمعا مؤمنا يطيع أوامر الله ويجتنب معاصيه.

١٥- ما موقف السيدة هاجر عند نفاذ الزاد والماء؟

واجهت ذلك ببرابطة جأش وصبر تدعّمه الثقة بالله، إلا أن حزنها اشتد بها عندما اشتد جوع ولدها وعطشه.

١٦- كيف عبر الكاتب عن عجز هاجر أمام الجوع والعطش؟

من خلال قوله: وودت أن تروي ظمأه بدموعها، وأن ترد غائلة العطش بماء شؤونها، ولكن هيهات.

١٧- ما دلالة سعي السيدة هاجر بين الصفا والمروة؟

يدل ذلك على اشتداد حيرتها واضطراب حالها وعجزها عن إيجاد مخرج من أزمتها.

١٨- ما القيمة المستفادة من سعي هاجر بين الصفا والمروة؟

على المؤمن أن يبذل أقصى جهوده وفق الأسباب الطبيعية ليأتيه فرج الله ويحصل على تأييده وتسديده.

١٩- ما الموقف الذي يدل على إثثار الأمر لأنانها على نفسها؟

حرص هاجر على إرواء ظمأ ولدها قبل أن تشرب وتروي ظمأها.

٢٠- علل: ازدياد حيرة هاجر عندما كف ولدها عن الصياح والبكاء.

لأن في توقفه عن البكاء دلالة على اشتداد ضعفه وقرب هلاكه نتيجة العطش والجوع الشديدين.

٢١- كيف عرف عرب جرهم بوجود الماء في تلك البقعة؟

من خلال ملاحظة الطيور التي تحوم حوله وتحط فيه، وربطهم ما بين سلوك الطير ووجود الماء.

٢٢- ترك إبراهيم لزوجته وابنه ما يترودان به من أمور مادية ومعنوية في وحدتهما، وضح ذلك؟

المادي: مزود به قليل من الطعام، وسقاء فيه شيء من الماء.

المعنوي: الإيمان بالله تعالى الذي يغمر قلوبهما ونفسهما.

٢٣- يضعف المرء أمام بكاء الابن الضعيف والزوجة المخلصة، فما موقف إبراهيم من توسلات زوجته؟

لم يستمع لتوسلاتها، ولم تكن قناته لرجائها، لأن ذلك أمر الله تعالى ومشيبته.

٢٤- قالت هاجر لزوجها: "لن يضيعنا" علام يكشف القول السابق؟

كشف عن الثقة المطلقة بالله تعالى، وقوة الإيمان به.

٢٥- علل، إصرار سيدنا إبراهيم على موقفه بالرغم من المخاطر المحيطة بزوجيه وابنه.

امتثالاً لأمر الله تعالى، والتزاماً بواجبات النبوة.

٢٦- في الفقرة الثالثة غلب سيدنا إبراهيم واجبات النبوة على مشاعر الأبوة، وضح ذلك.

لقد صدع سيدنا إبراهيم وامتنل لأمر الله تعالى وكله ثقةً ويقين بأنه حافظ أهله بالرغم مما هم فيه من أخطار وصبر على البلاء فغلب بذلك واجباته كني على عاطفة الأبوة الفطرية.

٢٧- متى كفت هاجر عن جدال سيدنا إبراهيم بشأن تركهما في الوادي الموحش؟ وعلام يدل ذلك؟

عندما علمت أن هذا أمر الله وحكمته، ويدل هذا على قوة إيمانها وخضوعها لله تعالى وثقتها به.

٢٨- (ترك الديار، واستودعهما في هذا المكان).

أ- أين كانت الديار التي تركها سيدنا إبراهيم؟ - كانت هذه الديار في أرض فلسطين.

ب- وما المكان المشار إليه؟ المكان هو وادي مكة.

٢٩- (ولن تتركنا بهذا الوادي الموحش المقفر؟) ما دلالة وصف الوادي بالمقفر بعد الموحش؟

بيان شدة الخطر فهذا الوادي يخلو من أسباب الحياة من ماء ونبات كما يخلو من المؤنس.

٣٠- (فتبعته أمر إسماعيل، وتعلقت به وأمسكت بثوبه) بم توحى لك هذه العبارة؟

توحى بصعوبة موقف هاجر، وفزعها وخوفها من البقاء في هذا المكان الموحش.

٣١- حدد الفكرة الرئيسية في الموضوع.

الرضاء بقضاء الله والامتثال لأوامره من أسباب السعادة والرضا وتحقيق الأهداف.

٣٢- توجه إبراهيم إلى ربه ضارعاً متوسلاً، فماذا طلب من ربه؟

- طلب إبراهيم من ربه أن يشمل ذريته برعايته وعنايته، وأن يجعل الناس يحبونهم، ويرزقهم من الثمرات.

٣٣- ما مظاهر استجابة الله لدعاء إبراهيم وقت وقوع الحادث، وفي عصرنا الحاضر؟

- وقت وقوع الحادث: تفجر الماء تحت قدمي الطفل.

- في عصرنا الحاضر: أصبحت مكة عامرة يقصدها الناس على مدار العام.

٣٤- قال الشاعر: وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

- طبق مضمون هذا البيت على أحداث القصة.

استجاب هاجر لله، وتوكلت عليه فنجاهما وابنها وأكرمهما بحياة رغيدة آمنة.

٣٥- استخلص من القصة أهم القيم المستفادة.

- التسليم بقضاء الله تعالى والثقة بحكمته.

- طاعة الله تعالى والامتثال لأوامره.

- الإيمان بالله.

- الصبر على البلاء.

- الإخلاص والوفاء.

- العطاء والإيثار.

- كانت تقيم مع (سارة) زوج إبراهيم عليه السلام فقد كانت جارية لها.

٣٧- تعددت مواقف البلاء ، ومواقف العطاء والإيمان في القصة حدد منها ما يأتي :

موقفاً يمثل قمة البلاء : ترك إبراهيم زوجته وابنه في الصحراء حيث لا حياة فيها.

موقفاً يمثل قمة العطاء : تفجر الماء من تحت قدمي إسماعيل ، عرض سارة بتزويج إبراهيم عليه السلام من هاجر.

موقفاً يمثل قمة الإيمان : امتثال إبراهيم وهاجر لأمر الله تعالى.

موقفاً يمثل قمة الأمومة : سعي هاجر بين الصفا والمروة بحثاً عن الماء لطفلها ، وعندما أكلت على طفلها تبلل شفثيه بالماء ، وتضمه إلى صدرها.

٣٨- هات من الموضوع الدليل على كل ما يأتي:

أ- حب سارة لإبراهيم عليه السلام.

عندما أحست برغبته وتشوقه للنسل طلبت إليه أن يدخل بهاجر لتنجب له ولدا يؤنسها ويسعد نفسه.

ب- الغيرة تدمر نسيج الأسرة.

بعد أن كان إبراهيم عليه السلام يعيش مع زوجته وابنه حياة طيبة فرقت الغيرة جمعهم وترك إبراهيم المكان ورحل هو وزوجته هاجر وابنه عن مكان إقامة سارة.

ج- كانت هاجر متوكله على الله لا متوكله .

بالرغم من ثقة هاجر بربها إلا أنها أخذت بالأسباب وأخذت تبحث عن الماء كي تروي ظمأ ابنها حتى أجهدت وتعبت.

٣٩- ما الحكمة من سرد القصص القرآني والاطلاع عليها.

أخذ العظة والعبرة ، والاستفادة مما فيه من دروس وقيم إيمانية وحياتية تعمق فهم النفس وفهم الحياة.

الثروة اللغوية - أم إسماعيل

(١) الترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
جزيل	كثير	انصاع	خضع وأطاع	جوى	شدة الحزن بسبب العشق
عقيم	لا ينجب	الشجن	الحزن	عصب	جف
عتياً	تقدم في السن	ملتاعة	محترق من الهم		
يسري	يهون	يلقع	مقفر لا عشب فيه		

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	بشرى	نسل	داء	سقاء	نوط
الجمع	بُشريات وبُشُر	أنسال	أدواء	أسقية وأساق	أنواط ونياط

(٣) التصريف لكلمة (جاد) - (جيد ، جودة ، تجويد ، إجادة) استخدم تصريف (جاد) المناسب في الجمل الآتية :

- وصل الطلاب إلى مستوى في مادة اللغة العربية (جيد)

- اشترطت الشركة اللغة الإنجليزية لتعيين الموظفين (إجادة)

- يتعلم الطلاب أحكام القرآن الكريم (تجويد)

- تتميز منتجاتنا ب عالية (جودة)

- والكرم من صفات المسلم (الجود)

٤) اضبط بنية كلمة (حزن) حسب ورودها في السياق

- وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
- هذا المكان حزن
(الحزن - الحزن) ضدا لسرور
(حزن) مرتفع غليظ

٥) المعنى السياقي لكلمة (عدا)

- عدا الغزال في الغابة بسرعة (بمعنى: ركض)
- عدا الذئب على الأرنب (بمعنى: وثب عليه)
- عدا المريض زائريه (بمعنى: نقل إليهم المرض)
- عدا اللصوص على القافلة (بمعنى: سرقوها)
- لا تعد عيناك عنهم (بمعنى: تتجاوزهم)

ثالثا: البلاغة/ أسلوب التمني

تعريفه	أداته	مثال عليه
- طلب أمر محبوب مستحيل ، أو ممكن غير مطموح في نيته	ليت	ليت الشباب يعود يوما

الأمر المحبوب	إذا كان مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا	ويستعمل فيه (لو - لعل - هل - عسى)	مثل: عسى الله أن يشفي مرضانا
---------------	---------------------------------------	-------------------------------------	------------------------------

قد تستخدم (ليت) للترجي وتكون لغرض بلاغي وهو إبراز المرجو في صورة المستحيل مبالغة في بعد نيته ، مثل قول المتنبي:
ليت الملوك على الأقدار معطية / فلم يكن لديء عندها طمع
فقطاء الملوك مما يمكن حصوله لكن الشاعر استخدم (ليت) في غير موضعها لبيان صعوبة حصوله.
وقد تستخدم (لو - هل - لعل) لتمني شيء مستحيل وذلك لإبراز التمني في صورة الممكن القريب لكمال العناية به.
كقول الشاعر: أسرب القطا هل من يعير جناحا / لعلني إلى من قد هويت أطيرو
فالأداتان (هل - لعل) تستخدمان لما يرجى حصوله لكنهما في المثال السابق استخدمتا لشيء مستحيل، لغرض بلاغي وهو التشويق للقاء المحبوب

• تدريبات على أسلوب التمني:

١) ميز بين التمني الحقيقي والتمني البلاغي:

الجملة	نوع التمني	السبب
"قلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين"	تمني بلاغي	استخدام (لو) لشيء مستحيل
ليت الكواكب تدنوني فأنظمها عقود مدح	تمني حقيقي	من المستحيل اقتراب الكواكب
فليت هوى الأحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما أطاقا	تمني بلاغي	إبراز المرجو في صورة المستحيل

٢) استخراج التمني (الحقيقي - البلاغي) من النص الآتي:

الجملة	نوع التمني
ولى الشباب حميدة أيامه / لو كان أسعف بالمقام قليلا	(تمن بلاغي) باستعمال لو
ألا ليت أيام الصفاء جديد / ودهر تولى يا بئين يعود	(تمن حقيقي) باستعمال أداته الأصلية ليت

الجملة	الغرض البلاغي من التمني
ألا ليت شعري هل أقول قصيدة / فلا أشتكي فيها ولا أتبرم	الغرض هو إبراز المرجو في صورة المستحيل صعب المنال
أيا منزلي سلمى سلام عليكما / هل الأزمن اللائي مضين	الغرض من التمني ب هل هو إبراز التمني في صورة
رواجع	الممكن القريب شوقا إليه

(٤) صغ أسلوبا للتمني من إنشائك :

- قول ابن الرومي في شهر رمضان: فليت الليل فيه كان شهرا ومرنهاره مر السحاب
- يقول تعالى " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"

(٥) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

١. " يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم " - التمني السابق :
أ. حقيقي
ب. بلاغي
٢. (ولي الشباب حميدة أيامه / لو كان ذلك يُشترى أو يُرجع) - التمني السابق :
أ. حقيقي
ب. بلاغي
٣. (ليت معي ألف دينار) التمني السابق خرج عن حقيقته لغرض :
أ. الرجاء
ب. إبراز المستحيل بصورة الممكن
ج. التشوق والعناية
د. الإشعار بندرة التمني
٤. (ألا ليت شعري هل أقول قصيدة / فلا أشتكي فيها ولا أتبرم) - التمني السابق خرج عن حقيقته لغرض :
أ. الرجاء
ب. إبراز المستحيل في صورة الممكن
ج. التشوق والعناية
د. الإشعار بندرة التمني وبعده
٥. (ولي الشباب حميدة أيامه / لو كان ذلك يشتري أو يرجع) - التمني السابق خرج عن حقيقته لغرض :
أ. الرجاء
ب. إبراز المستحيل في صورة الممكن
ج. التشوق والعناية
د. الإشعار بندرة التمني وبعده
٦. (فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب) التمني السابق خرج لغرض إظهار الممكن في صورة المستحيل ، العبارة السابقة :
أ. صحيحة
ب. خطأ

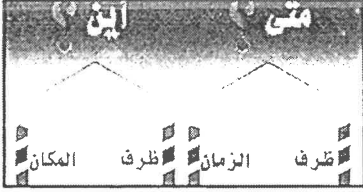
(٧) حدد مما يأتي الصور البيانية والمحسنات البديعية مبينا نوعها وأثرها :

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
فانتعشت نفس إبراهيم وقرت عينه	-	كناية عن الفرح والابتهاج
عصفت بها أعاصير شديدة من الحزن	-	تشبيه يبرز شدة الحزن
يقطع بصوته نياط قلبها	-	استعارة تبرز شدة عطشه وشدة تأثرها
-	يفحص الأرض برجليه ويضرب الصلد بقدميه	سجع يعطي جرسا موسيقيا
فأرسلوا واردهم يرتاد المكان	-	كناية عن البحث والاستكشاف
فأنست هاجر بهم: واطمأنت إلى جوارهم	-	سجع يعطي جرسا موسيقيا

المفعول فيه : اسم يذكر لبيان زمان الحدث أو مكانه، ويقال له الظرف وحكمه النصب، سمي مفعولاً فيه لأن الحدث يقع فيه.

• إذا سبق الظرف بحرف جر يعرب اسماً مجروراً بحرف الجر

انتبه : طريقة سهلة للتمييز بين الظرف وغير الظرف ... الظرف يأتي جواباً لسؤال مبدوء بـ (متى ؟) أو (أين ؟) أو (كم ؟)



مثلاً : سافر أبي صباحاً - (صباحاً) هي جواب للسؤال : متى سافر أبوك ؟

جلست حيث يجلس الرجال - (حيث) هي جواب للسؤال : أين جلست ؟

قضيت ساعتين في الطائرة - (ساعتين) هي جواب للسؤال : كم قضيت .. ؟

الظرف

باعتبار إعرابه		باعتبار دلالاته	
ظرف مبني في محل نصب	ظرف منصوب	ظرف مكان	ظرف زمان
مبني على الضم: حيث، قط، منذ	صباحاً	فوق	صباحاً
مبني على الفتح: أين، أيان، الآن	مساءً	تحت	مساءً
مبني على السكون: مذ، متى، إذ	فوق	حيث	منذ
مبني على الكسر: أمس	تحت	أين	أمس

• تدريبات على الظرف (المفعول فيه)

(١) حدد نوع الظرف في الجمل الآتية (ظرف زمان - ظرف مكان) :

نوع الظرف	الجملة
ظرف زمان	وصلت الطائرة قبل مغيب الشمس
ظرف مكان	التقيت صديقي قبل باب المدرسة
ظرف زمان	سافرت عند الفجر
ظرف مكان	اجتمعنا عند البحر

(٢) ميز الظرف من غير الظرف في الآيات الكريمة الآتية :

الآية الكريمة	(المخطوط تحته) ظرف أم ليس ظرفاً ؟
" قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم "	ظرف (لأنه جواب كم)
" أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة "	ليس ظرف (فاعل)
" وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين "	ليس ظرف (اسم مجرور بحرف الجر)
" ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم "	ليس ظرف (مضاف إليه مجرور)
" إن يوماً عند ربك كآلف سنة مما تعدون "	ليس ظرف (اسم إن منصوب)
" سيعلمون غداً من الكذاب الأشر "	ظرف (لأنه جواب متى)

٣) اضبط الظرف المعرب مبيناً السبب.

الجملة	ضبط الظرف المعرب	السبب
جئتُ صباحاً	تنوين الفتح	لأنه مفرد
أمضيتُ ساعاتٍ في المكتبة	تنوين الكسر	لأنه جمع مؤنث سالم
حدثتُ المعلمَ دقيقتين	الياء	لأنه مثنى
تصل الطائرة ظهر السبّ	فتحة	لأنه مفرد

٤) حدّد الظرف المبني، مبيناً علامة بنائه

الجملة	الظرف المبني	علامة بنائه
جلستُ حيثُ أريدُ	حيثُ	الضمّة
قابلتُ صديقي أمسٍ	أمسٍ	الكسرة
ما كذبتُ قطُّ	قطُّ	الضمّة
حضرْتُ الآنَ	الآنَ	الفتحة
سررتُ إذ رأيتُكَ	إذ	السكون

٥) أكمل الفراغ في الجمل الآتية بالظرف المشروط

جملة فيها فراغ	شرط الظرف	الظرف
سافر الضيف	معرب	مساءً
لم أرك مدة	مبني على الضم	منذُ
سأكرمك تزورني	مبني على الفتح	أيّانَ

٦) صغ تعبيراً صحيحاً يتضمن ظرفاً مشروطاً

الجملة	الشرط
قابلتُ صديقي ليلاً	أن تشتمل على ظرف معرب
فرحتُ منذُ علمتُ بحضورك	أن تشتمل على ظرف مبني على السكون
أقيمُ هنا منذُ فترة طويلة	أن تشتمل على ظرف مبني على الضم

٧) أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تفصيلياً:

- أ- وصل الضيوف ليلاً - ليلاً: مفعول فيه منصوب علامة نصبه تنوين الفتح
 ب- استمرت الرحلة شهرين - شهرين: مفعول فيه منصوب علامة نصبه الياء لأنه مثنى
 ج- أقمتُ في الكويت سنوات - سنوات: مفعول فيه منصوب علامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم

٨ اختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي :

١. المفعول فيه حالته الإعرابية هي :

أ. الرفع ب. النصب ج. الجر د. الجزم

٢. يصبح المفعول فيه اسماً مجروراً إذا :

أ. سبق بحرف نصب ب. سبق بحرف جزم ج. سبق بحرف جر د. لا شيء مما ذكر

٣. إذا جاء الاسم جواباً لأحد الأسئلة الآتية يعتبر ظرفاً :

أ. متى، أين، كيف ب. متى، أين، كم ج. من، ماذا، متى د. هل، ، لماذا، أين

٤. الظرف باعتبار دلالة يقسم إلى :

أ. ظرف منصوب وظرف مبني ب. ظرف زمان وظرف منصوب ج. ظرف زمان وظرف مكان د. ظرف مبني وظرف معرب

٥. " قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم " - كلمة (يوماً) في الآية الكريمة :

أ. ظرف زمان مبني ب. ظرف مكان منصوب ج. ظرف زمان منصوب د. ظرف مكان مبني

٦. ما ليس ظرفاً مبنياً هو :

أ. الآن ب. قطاً ج. أمس د. صباحاً

٧. الظرف (مذ) مبني على :

أ. الضم ب. الكسر ج. الفتح د. السكون

٨. الضبط السليم لكلمة (سنوات) في الجملة : (استغرقت الدراسة سنوات طويلة)

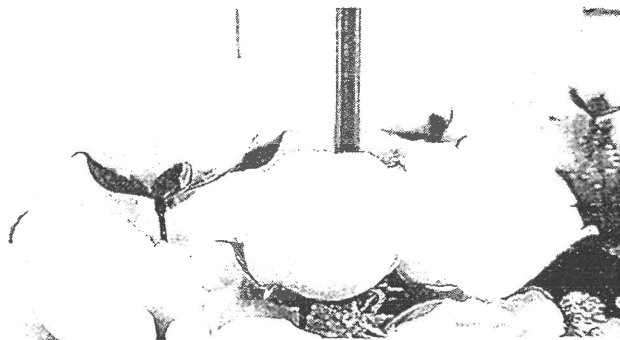
أ. سنوات ب. سنوات ج. سنوات د. سنواتاً

٩. جرت المباراة مساء أمس - الظرف في الجملة السابقة هو :

أ. جرت ب. مساء ج. أمس د. المباراة

١٠. الجملة التي اشتملت على ظرف معرب هي :

أ. أنا مستيقظ منذ الصباح ب. سافر صديقي أمس ج. سأسعد حين تزورني د. أحب المطالعة ليلاً



النص

قد امتثلت هاجر للقضاء المحتوم، وتحلت بالصبر الجميل، ومكثت تأكل من الزاد، وتشرب من الماء، حتى نفد؛ فخوى بطنها، وعصب ريقها، واحتملت ذلك صابرة. ولم يلبث أن جف ضرعها، وأصبحت لا تجد لبنًا ترضعه الطفل؛ أو ماء يبيل صدها. وثقلت عليه وطأة الجوع والعطش؛ فبكى وانتحب، وصرخ وأعول؛ وأمه تتقطع نفسها حشرات، ودموعها تنهمل غزيرات، وودت أن تروي ظمأه بدموعها؛ وأن ترد عنه غائلة العطش بماء شئونها؛ ولكن هيهات! حاولت أن تجد لها من مازقها مخرجاً؛ وكان قذى في عينيها أن ترى ابنها يتلوى، وتتبع نفسه أمامها، فتركته مكانه، وسارت هائمة على وجهها، تغدو وتهول، وقد هاجها التياح طفلها، وأحزنها بكاءه ونحيبه. وأخذت تبحث عن الماء، وتفتش له عن غذاء، حتى قرعت صفاة الصفا، ثم عادت فرعة مذعورة لهول مصابها في وحيدها. وسعت نحو شراب حسبته ماء عند المروة، حتى إذا جاءته لم تجده شيئاً، ثم كرت راجعة إلى هدفها الأول، ورجعت ثانية إلى غرضها الثاني، وهكذا سعت سعي المجهود سبعة أشواط. والطفل يصيح ويصخب، يقطع بصوته نياط قلبها، ويحز بعويله في أعماق فؤادها. رحماك يا رب! هذا طفل جف حلقه حتى عجز عن البكاء، وانقطع عن الغذاء حتى خارت قواه، وخفت أنفاسه. وهذه أم ترى وحيدها يسلم روحه ويجود بنفسه، وهي لا تجد لها معينا في وحدتها ولا سلوة في مصابها. إنه الآن يفحص الأرض برجليه ويضرب الصلد بقدميه، عله يرق لحاله إذ قست القلوب، ويلين لاستعطافه إذ عزّ النصير. وما هو ذا يضرب ويضرب، فإذا الماء قد انبجس من تحت قدميه، وفار من قرع رجليه.

رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظللها، فجلست خائرة القوى، يقطر العرف جبينها، وأكبت على الطفل متلهفة، تروي ظمأه، وتبلل بالماء شفثيه فسرهما أن ترى الحياة تدب في جسمه، وأن يقبل عليها في لهفة وشوق فتضمه إلى صدرها وتربت عليه بيدها، تكفكف دموعه، وتسري عنه شجونه وأحزانه، حتى إذا اطمأنت على وليدها، وعادت إليها الثقة بنجاته، وعاودها السرور بحياته، ارتوت هي أيضا، فسرت فيها الحياة وانقشعت تلك السحابة السوداء التي أظلمت زمنا، وذلك بفضل من الله وعنايته.

هذه العين هي زمزم ولا زالت قائمة يزدحم حولها الحجيح، ويستبق الناس إلى حوضها عليهم يفوزون بقطرة أو يرجعون بشربة. ولما نبع الماء اجتذب الطير إليه، فحومت حوله، وحلقت فوقه، وكان قوم من جرهم يسرون قرب هذا المكان، فرأوا الطير تحط في ساحته، وتحوم فوقه، وإنهم ليعرفون أن الأطيّار لا تقع إلا على ماء، فأرسلوا وأردهم يرتاد المكان، ويخبرهم بخبره. ولما ذهب إليه وجد الماء فرجع يزف إلى قومه البشرى، فوفدوا إليه زرافات ووحدا، واتخذ بعضهم موطناً ومقاماً، فأنست هاجر بهم، واطمأنت إلى جوارهم، وشكرت الله أن جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم.

التلخيص

بعد أن استسلمت هاجر لمصيرها الذي كتبه الله لها في تلك الأرض الجرداء القاحلة، بدأت تعاني من نقص الماء، فعطشت ولم تعد قادرة على إرضاع وليدها، وبلغ بها الخوف على حياته كل مبلغ، وأرادت أن تبحث عن سبيل لنجاته من الموت المحتم الذي ينتظره، بعد عن جف حلقه، ولم يعد قادراً على البكاء، فأخذت تجري في كل مكان، بين الصفا والمروة فلا تجد قطرة ماء واحدة، إلى أن تدفق الماء بمعجزة ربانية من تحت أقدام إسماعيل، فحمدت ربها وسقت وشربت، وهيا الله لها جماعة من العرب يمرون من ذلك المكان، لتأنس بهم وليكونوا معها مجتمعاً يعمر الديار ويحييها.

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

حياة أمهات المؤمنين - رضي الله عنهن - زوجات النبي عليه السلام ترجمة واقعية للقرآن والسنة النبوية ...

اكتب حول حياة إحداهن مبينا جوانب القدوة فيها

الموضوع

لقد كانت السيدة خديجة بنت خويلد، زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين، شخصية مهمة ومؤثرة في التاريخ الإسلامي، فقد كانت حياة خديجة بنت خويلد تتميز بالعديد من الجوانب التي تجعلها قدوة للنساء والرجال على حد سواء.

كانت السيدة خديجة معروفة بنقاء قلبها ونزاهتها. كانت تتميز بالعفة والزهد في الدنيا، حيث كانت تحب المساعدة والإحسان للفقراء والمحتاجين، وكانت تستخدم ثروتها الكبيرة لخدمة المجتمع وتعطي الأولوية للعمل الخيري ومساعدة الآخرين.

في فترة الدعوة الإسلامية المبكرة، واجهت السيدة خديجة وزوجها - صلى الله عليه وسلم - صعوبات كبيرة ومعاناة بالغة، لكنها ظلت شجاعة وصبورة في مواجهة التحديات. واستمرت في دعم زوجها والوقوف إلى جانبه في الصعاب، وذلك يعكس قوة شخصيتها وإيمانها العميق.

لقد كانت السيدة خديجة تثق بزوجها محمد - صلى الله عليه وسلم - وبالرسالة التي كان يبلغها، كانت تسانده وتوفر له الدعم المعنوي والروحي اللازم للقيام برسالة النبوة العظيمة، وكانت ملتزمة بالتفاني والتضحية من أجل الإسلام ونشر الخير.

كما كانت السيدة خديجة من النساء ذوات الرؤية الثاقبة والحكمة البالغة؛ فقد كانت تتمتع بفطنة وذكاء في التعامل مع الأمور واتخاذ القرارات الصائبة، وقد أثبتت ذلك في مجال الأعمال التجارية التي قامت بها قبل زواجها، حيث كانت ناجحة ومحترفة في مجال التجارة.

لقد ظهر حب السيدة خديجة لزوجها - صلى الله عليه وسلم - بشدة، فكانت تقدم له المساندة والرعاية، وتعطيه الدعم النفسي والمعنوي في جميع المراحل. كما عرف عنها حب المساعدة والعطاء للمحتاجين والفقراء وللمجتمع بشكل عام، وقد قدمت بذلك نموذجا حيا وقدوة صالحة لكل من عاصرها ومن جاء بعدها من الرجال والنساء على حد سواء.

